فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2025/5/17 العدد : 6730

الخبر الرئيسي

أكثر من 120 شهيداً .. الاحتلال يرتكب مجازر واسعة شمال القطاع وتقدم بري باتجاه بلدة القرارة

... ص 4

أبرز العناوين

"إن.بي.سي" نيوز: ترامب يعمل على خطة لنقل مليون فلسطيني إلى ليبيا

حماس تدعو واشنطن للالتزام بتفاهمات إطلاق سراح عيدان ألكسندر

منظمة دولية تعلن أن انعدام الأمن الغذائي الحاد في غزة وصل إلى المرحلة الأسوأ

"إسرائيل" تقصف اليمن: نتنياهو يتوعد بمزيد من الضربات وكاتس يهدد بالقضاء على الحوثي

زيارة ترامب للمنطقة ووقف الحرب على غزة... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يؤكد أن وقف الإبادة في غزة أولوية ويبحث مع مبعوث بوتين الاعتراف بالدولة الفلسطينية	5
3.	استشهاد مدير شرطة بيت حانون في قصف الاحتلال على شمال غزَّة	6
4.	فتوح: مجازر الاحتلال شمال قطاع غزة تمثل جريمة إبادة جماعية	6
	المقاومة:	
5.	حماس تدعو واشنطن للالتزام بتفاهمات إطلاق سراح عيدان ألكسندر	7
6.	حماس: نثمن الموقف الشجاع الذي عبّرت عنه دول أوروبية الداعي إلى وقف الحرب	7
7.	إصابة جندي إسرائيلي بعملية طعن في القدس واستشهاد المنفذ	8
8.	قائد لواء بجيش الاحتلال: القتال بحي الشجاعية كان ضارياً ودفعنا ثمناً باهظا هناك	8
9.	سرايا القدس تنعى 5 شهداء من كتيبة طوباس والاحتلال ينكل بجثثهم	9
10.	حماس والجهاد بالذكرى الـ77 لـ"النكبة": شعبنا سيمضي بالمقاومة الشاملة حتى تحرير كل فلسطين	9
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	"إسرائيل" تقصف اليمن: نتنياهو يتوعد بمزيد من الضربات وكاتس يهدد بالقضاء على الحوثي	10
12.	مفاوضات الدوحة: الانطباع السائد أن "إسرائيل" أتت لإفشال المحادثات وإيجاد مبرر لتجديد الحرب	11
13.	الجيش الإسرائيلي يعلن نقل قوات داخل غزة ضمن عملياته لتوسيع المعركة	11
14.	لبيد بعد إحاطة أمنية مع نتنياهو: يمكن التوصل إلى صفقة رهائن	12
15.	باراك: ترامب لا يعير أي اهتمام لنتنياهو.. توسيع العملية العسكرية بغزة حماقة إستراتيجية	12
16.	مسؤولون عسكريون كبار: "إسرائيل" تسير نحو العزلة إن لم تتوصل لاتفاق	13
17.	"كي لا يعودوا إليها أبدًا".. جنود في جيش الاحتلال يروون كيف دمّروا غزة ورفح	13
18.	عائلات الأسرى تحذر نتنياهو من "إهدار فرصة" التوصل إلى صفقة	14
19.	الشاباك: اعتقال فتى إسرائيلي نفّذ مهامًا لصالح إيران	15
20.	حرب غزة ترفع التضخم في "إسرائيل" إلى 3.6% خلال نيسان/أبريل	15
21.	استطلاع: قوة نتنياهو تتراجع والحكومة اليمينية ستسقط في أي انتخابات قريبة	16
22.	تقرير: الأفارقة لدى الاحتلال يعاملون بطريقة وحشية.. "لا يجدون الطعام"	17
	الأرض، الشعب:	
23.	منظمة دولية تعلن أن انعدام الأمن الغذائي الحاد في غزة وصل إلى المرحلة الأسوأ	17

24.	اقتحامات في أنحاء الضفة والاحتلال يعتقل عائلة منفّذ عملية الطعن بالقدس	18
25.	حصيلة الشهداء الصحفيين في غزة ترتفع إلى 217	19
26.	أبو سلمية: القطاع الصِّحي في غزَّة يفقد السيطرة لارتفاع حجم الاستهداف "الإسرائيلي"	19
27.	تحت غطاء الأزمة المالية.. أونروا تنفذ خطوات تمس حقوق اللاجئين في غزة	20
28.	الأمم المتحدة: تضرر البنية التحتية للمياه بالضفة جراء اعتداءات المستعمرين	20
29.	المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تعزز حضورها في الوسط الرياضي اللبناني والفلسطيني	20
	الأردن:	
30.	مسيرة تضامنية مع غزة في عمّان تطالب بوقف العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي	21
	لبنان:	
31.	القضاء العسكري اللبناني يحاكم 21 شخصاً بتهمة العمالة لـ"إسرائيل"	22
	عربي، إسلامي:	
32.	مظاهرات حاشدة في اليمن والمغرب دعما لغزة	22
33.	معاريف تزعم: دمشق تبدي استعداداً لتسليم رفات الجاسوس إيلي كوهين	23
	دولي:	
34.	"إن.بي.سي" نيوز: ترامب يعمل على خطة لنقل مليون فلسطيني إلى ليبيا	24
35.	ترامب: أمور جيدة كثيرة ستحدث بشأن غزة خلال الشهر المقبل	24
36.	ترامب: لم أستشر "إسرائيل" قبل الاعتراف بالحكومة السورية الجديدة	25
37.	ماكرون: الوضع في غزة لا يُحتمل وآمل مناقشته مع نتنياهو وترمب	25
38.	قادة سبع دول أوروبية: لن نصمت أمام الكارثة الإنسانية في غزة	25
39.	روبيو: السلطات الجديدة بسوريا تسعى للسلام مع "إسرائيل"	26
40.	رشيدة طليب تقدّم مشروع قرار أمام الكونغرس للاعتراف بالنكبة الفلسطينية	26
41.	مدعي الجنائية الدولية يتنحى مؤقتاً بسبب تحقيق أطلق بعد مذكرتي اعتقال نتنياهو وغالانت	27
42.	بذكرى النكبة.. الصين تدعو إلى اتخاذ خطوات عاجلة لتحقيق حل دائم للقضية الفلسطينية	27
43.	الأمم المتحدة ترفض المقترحات البديلة لإيصال المساعدات إلى غزة	28

44.	المفوض الأممي لحقوق الإنسان: التصعيد الإسرائيلي في غزة تطهير عرقي	28
45.	مكتب حقوق أممي يطالب "إسرائيل" بوقف "القتل العبثي" بالضفة	29
46.	الصحة العالمية: لا نستطيع إيصال مساعدات لغزة بسبب حصار "إسرائيل"	29
47.	ناشطون يرفعون دعوى قضائية ضد الحكومة الأميركية بتهمة التواطؤ في إبادة غزة	30
48.	إصابات واعتقالات في برلين خلال مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في ذكرى النكبة	30
49.	وقفة تضامنية في باريس إحياء لذكرى النكبة الفلسطينية	31
50.	جامعة هارفارد تتوصل لتسوية بشأن دعوى رفعها طالب يهودي اتهمها بمعاداة السامية	31
51.	مايكروسوفت: لا دليل على استخدام تقنياتنا ضد الفلسطينيين في غزة	31
52.	صحف عالمية: ترامب يهمش "إسرائيل" لكن دون مساعدة غزة	32
53.	المزيد من نجوم السينما يوقعون رسالة ضد الإبادة الجماعية في غزة	33
	حوارات ومقالات	
54.	زيارة ترامب للمنطقة ووقف الحرب على غزة... أ. د. محسن محمد صالح	33
55.	قوننة الحصار باسم الإغاثة: قراءة في الخطة الأمريكية– الإسرائيلية... د. محمود الحنفي	35
56.	"إسرائيل" خسرت الحرب في غزة وهي لا تعلم ذلك بعد... ديفيد هيرست	39
	كاريكاتير:	45

***

1. أكثر من 120 شهيداً .. الاحتلال يرتكب مجازر واسعة شمال القطاع وتقدم بري باتجاه بلدة القرارة

محمد الجمل: صعد الاحتلال الإسرائيلي هجومه على قطاع غزة على نحو واسع خلال الساعات الماضية، وهاجمت طائراته ومدفعيته وقواته البرية مناطق شمال القطاع، خاصة منطقتي جباليا وبيت لاهيا. وارتكبت قوات الاحتلال مجازر واسعة شمال القطاع، بقصف عدد كبير من المنازل المأهولة، واستهداف نازحين كانوا يحاولون الفرار من منازلهم، ما تسبب بسقوط أكثر من 100 شهيد ومفقود، ونحو 200 مصاب.

وبدأت دبابات الاحتلال بالتقدم تدريجياً في اتجاه عمق مناطق شمال القطاع، منها منطقة "السلاطين"، ما أجبر نازحين يقيمون في مدارس ومراكز إيواء على إخلائها. كما شهدت مناطق شمال محافظة خان يونس، وتحديداً بلدة القرارة، هجمات جوية وقصفا مدفعيا عنيفا. ووفق مصادر

محلية وشهود عيان، فقد شهدت مناطق شرق ووسط بلدة القرارة، بدء تقدم دبابات الاحتلال والسيطرة على محاور، ما قد ينبئ بنية الاحتلال إقامة محور فصل جديد، يفصل وسط القطاع عن جنوبه.

وحتى ساعات المساء، ارتفع عدد شهداء القطاع ممن وصلوا فعلياً إلى المشافي إلى 120 شهيداً، موزعين على النحو التالي: محافظة شمال القطاع 75 شهيداً، جنوب القطاع 39 شهيداً، محافظة غزة 5 شهداء، وسط القطاع بواقع شهيد واحد. بينما تجاوز عدد الشهداء الحقيقي ليوم أمس 150 شهيداً، فثمة عشرات الشهداء ما زالوا تحت الأنقاض، لم يتم انتشالهم.

فقد ارتكبت قوات الاحتلال مجازر جراء استهداف عدة منازل في مناطق بيت لاهيا ومخيم جباليا، شمال القطاع، إذ جرى قصف منازل عائلات "الغندور"، "التتري"، "الزيناتي"، "السيد والحسني"، "طه"، "صالحة وخليل"، و"أبو ركبة"، "أبو علبة"، و"الكيلاني"، ما أسفر عن وقوع أكثر من 100 شهيد ومفقود، ونحو 200 جريح. ولم يكتفِ الاحتلال باستهداف المنازل، وتدميرها على رؤوس ساكنيها، إذ جرى استهداف النازحين، ممن حاولوا الفرار من المنطقة، والنزوح عن منازلهم في جنح الظلام، طلباً للأمان، حيث سقط عشرات الشهداء والجرحى بين النازحين. وأكد مدير مستشفى العودة في تل الزعتر أن شمال القطاع عاش ليلة دامية، واستقبل المستشفى وحده أكثر من 75 جريحا، الليلة قبل الماضية".

ووفق التقرير اليومي المحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل مستشفيات القطاع 120 شهيداً، بينهم 1 تم انتشاله، و216 إصابة، خلال الساعات الـ 24 الماضية، فيما ارتفع عدد الشهداء خلال الساعات الماضية إلى 120 شهيداً. فيما بلغت حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 آذار الماضي بلغت (2,985 شهيدا، 8,173 اصابة). وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عددا كبيرا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 53,119 شهيدا و120,214 اصابة، منذ السابع من تشرين الأول من العام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/5/17

2. عباس يؤكد أن وقف الإبادة في غزة أولوية ويبحث مع مبعوث بوتين الاعتراف بالدولة الفلسطينية

بغداد: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الجمعة، أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين، مشددا على ضرورة وقف الإبادة التي ترتكبها إسرائيل بالقطاع يمثل أولوية في هذه المرحلة. جاء ذلك خلال لقائه مع الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، في العاصمة بغداد، على هامش مشاركته في القمة العربية العادية الـ34، التي تنطلق أعمالها [اليوم]السبت. وشدد عباس

على أن "الأولوية الآن هي وقف حرب الإبادة وإدخال المساعدات الإنسانية العاجلة، من طعام وماء ودواء ووقود، وانسحاب الاحتلال بالكامل من القطاع، وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها الكاملة فيه، بما في ذلك إعادة الإعمار". وأكد على أن "قطاع غزة جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين، والتي هي صاحبة الولاية السياسية والقانونية عليه كباقي الأرض الفلسطينية" كما دعا عباس، إلى "وقف العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية، بما فيها القدس، ووقف التوسع الاستيطاني ومحاولات ضم الأرض الفلسطينية".

من جهة أخرى، بحث **عباس، الجمعة، مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط** ودول إفريقيا ميخائيل بوغدانوف، الجهود الدولية لحشد الاعتراف بدولة فلسطين ومنحها عضوية كاملة بالأمم المتحدة، وضرورة وقف الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة. جاء ذلك خلال لقاء جمعهما على هامش مشاركة عباس في أعمال القمة العربية الـ34. ويرافق عباس إلى القمة نائبه حسين الشيخ، ورئيس الوزراء وزير الخارجية محمد مصطفى، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وسفير دولة فلسطين لدى العراق أحمد الرويضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/16

3. استشهاد مدير شرطة بيت حانون في قصف الاحتلال على شمال غزَّة

استشهد، اليوم[أمس] الجمعة، مدير شرطة بيت حانون زاهر عليان وابن أخيه في قصف "إسرائيلي" استهدف منزلهم في منطقة قليبو شمال غزة. وقالت مصادر صحفية، إنّ مدير مركز شرطة بيت حانون المقدم – زاهر عليان "أبو مصعب" ارتقى في قصف إسرائيلي استهدف منزله في منطقة قليبو شمالي مدينة غزة. ومن جهتها، أدانت المديرية العامة للشرطة، إقدام الاحتلال الإسرائيلي على جريمة اغتيال مدير مركز شرطة مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، مقدم/ زاهر أيمن عليان، بغارة جوية في منطقة قليبو شمال القطاع صباح اليوم. ونعت المديرية العامة للشرطة المقدم "عليان"، مؤكدةً أنها مستمرة في القيام بواجبها في إسناد المواطنين في ظل حرب الإبادة المستعرة ضد شعبنا.

فلسطين أون لاين، 2025/5/16

4. فتوح: مجازر الاحتلال شمال قطاع غزة تمثل جريمة إبادة جماعية

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إن ما يجري في شمال قطاع غزة لا سيما في مشروع تل الزعتر بمخيم جباليا وبيت لاهيا وشرق مدينة خان يونس وبلدة القرارة يمثل جريمة إبادة جماعية موصوفة تنفذ بدم بارد بحق المدنيين الفلسطينيين العزل حيث تم إبادة عشرات

العائلات وشطبها من السجل المدني، في مشاهد تصدم العقل الإنساني وتضع العالم بأسره أمام اختبار أخلاقي وتاريخي خطير.

وأضاف فتوح في بيان صادر عن المجلس الوطني، يوم الجمعة، أن هذه المجازر التي ترتكب منذ أكثر من 585 يوما برا وجوا وبحرا تمثل انتهاكا صارخا لكل ما ورد في اتفاقية جنيف الرابعة ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.وتابع، أن ازدواجية المعايير وغياب الإرادة السياسية الحقيقية لتطبيق القانون الدولي يعريان الخطاب الإنساني العالمي من مضمونه ويحولان المؤسسات الدولية من أدوات للعدالة إلى أدوات للتواطؤ أو التجميل الإعلامي للجرائم هذا الصمت، وهذا العجز يساهمان عمليا في تمكين حكومة اليمين العنصري على التمرد على جميع المعاهدات والمواثيق الدولية والقانون الدولي الإنساني وتنفيذ مشاريع وخطط التهويد وطرد السكان و مواصلة جرائمه وتكريس واقع إفلاته من العقاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/16

5. حماس تدعو واشنطن للالتزام بتفاهمات إطلاق سراح عيدان ألكسندر

دعت حركة (حماس) اليوم[أمس] الجمعة الولايات المتحدة للضغط على إسرائيل لإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بعدما أطلقت الحركة سراح الجندي الإسرائيلي الأميركي عيدان ألكسندر هذا الأسبوع. وقال المسؤول في الحركة طاهر النونو لوكالة الصحافة الفرنسية إن الحركة "تنتظر وتتوقع من الإدارة الأميركية مزيدا من الضغوطات على حكومة بنيامين نتنياهو لفتح المعابر وإدخال المساعدات الإنسانية الغذائية والدوائية والوقود للمشافي في قطاع غزة بشكل فوري".

وأكد المسؤول أن هذا "كان جزءا من التفاهمات مع الموفدين الأميركيين خلال اللقاءات التي عقدت الأسبوع الماضي والتي بموجبها أطلقت الحركة سراح المحتجز عيدان ألكسندر".

الجزيرة.نت، 2025/5/16

6. حماس: نثمن الموقف الشجاع الذي عبّرت عنه دول أوروبية الداعي إلى وقف الحرب

أشادت حركة حماس بما وصفته بالموقف الإنساني والشجاع الذي عبّرت عنه كل من إسبانيا والنرويج وآيسلندا وأيرلندا ولوكسمبورغ ومالطا وسلوفينيا في بيانها المشترك الذي يرفض الصمت أمام الكارثة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة.

وثمّنت الحركة البيان المشترك الذي يدعو إلى وقف العدوان ورفع الحصار الظالم بالكامل، ويدين التصعيد الإسرائيلي وعنف المستوطنين في الضفة الغربية. كما أعربت الحركة في بيانها عن تقديرها

للموقف الواضح الذي عبّر عنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بدعوته إلى وقف إطلاق النار الفوري، وإنهاء الحصار الجائر عن غزة، ورفضه لممارسات الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين. ودعت حماس قادة العالم "ليرفعوا الصوت عاليًا ضد الاحتلال ومجازره الوحشية، والعمل الجاد والفوري لوقف الحرب وإنهاء الحصار، وإجبار إسرائيل على الخضوع للقانون الدولي ووقف جرائمها ضد الشعب الفلسطيني". كما تتطلع الحركة، وفقا للبيان، إلى موقف عربي موحّد للضغط من أجل وقف حرب الإبادة ضد سكان غزة، وضمان إدخال المساعدات الإغاثية والطبية بشكل عاجل وفوري، بما يُنقذ حياة الأطفال والنساء والمدنيين العزّل.

الجزيرة.نت، 2025/5/16

7. إصابة جندي إسرائيلي بعملية طعن في القدس واستشهاد المنفذ

القدس: أصيب جندي إسرائيلي بجروح وصفت بـ"المتوسطة"، الجمعة، جراء تنفيذ عملية طعن بالبلدة القديمة من مدينة القدس، بحسب وسائل إعلام عبرية. وقالت قناة "14" العبرية الخاصة، إن "عنصر أمن أصيب بجروح متوسطة خلال عملية طعن نفذت في البلدة القديمة". من جانبها، أفادت قناة "12" العبرية الخاصة، بأن الشرطة الإسرائيلية "حيدت" المنفذ، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل بشأن هويته أو ظروف الحادثة. ولم يصدر تعليق رسمي من الشرطة الإسرائيلية بشأن الحدث.

القدس العربي، لندن، 2025/5/16

8. قائد لواء بجيش الاحتلال: القتال بحي الشجاعية كان ضارياً ودفعنا ثمناً باهظا هناك

كشفت صحيفة معاريف العبرية، عن اعتراف قائد في لواء القدس التابع لجيش الاحتلال بتكبد القوات الإسرائيلية خسائر كبيرة خلال المعارك التي دارت مؤخرًا في حي الشجاعية شمالي قطاع غزة، واصفًا القتال هناك بأنه كان "ضاريًا" و"دفعنا فيه ثمنًا باهظًا".

ووفقًا للمصدر العسكري، فقد نفّذ الجيش عمليات عسكرية موسعة في الشجاعية أفضت إلى هدم نحو ألف مبنى، فيما زعم مقتل 250 "مسلحًا" فلسطينيًا خلال تلك العمليات، إلا أن الجيش لم ينجُ من الكمائن التي نُصبت له، وأُصيب عدد من جنوده في انفجارات واشتباكات عنيفة.

وأشار القائد إلى أن حركة حماس طوّرت من تكتيكاتها القتالية، وأن مقاتليها باتوا يتصرفون بـ"دهاء" ميداني، عبر استدراج القوات الإسرائيلية إلى مناطق ملغّمة أو تحت الرصد، وهو ما تطلّب من جيش الاحتلال "جهودًا مضاعفة" لتأمين تحركاته في مناطق الشمال.

كما لفت إلى أن حماس لا تزال تحتفظ بـ"كمٍّ كبير من الأسلحة"، إضافة إلى استمرار اعتمادها على شبكة أنفاق لم تُكتشف بالكامل، وهو ما يعيق سيطرة الجيش على مناطق يعلن اجتياحها.

فلسطين أون لاين، 2025/5/16

9. سرايا القدس تنعى 5 شهداء من كتيبة طوباس والاحتلال ينكل بجثثهم

نعت سرايا القدس، 5 من قادة وأفراد سرية طمون التابعة لكتيبة طوباس، الذين استشهدوا صباح اليوم الخميس خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة طمون جنوب طوباس شمالي الضفة الغربية. وأعلنت سرايا القدس–كتيبة طوباس أن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية مع القوات المقتحمة، وأكدت وقوع إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي. من جهتها، نعت حركة (حماس) "شهداء طمون الأبطال"، ودعت إلى "النفير وتصعيد المقاومة ضد الاحتلال ومستوطنيه".

الجزيرة.نت، 2025/5/16

10. حماس والجهاد بالذكرى الـ77 لـ"النكبة": شعبنا سيمضي بالمقاومة الشاملة حتى تحرير كل فلسطين

غزة– "القدس العربي": أحيا الفلسطينيون الذكرى الـ77 لـ"النكبة"، وسط تأكيدات على التمسك بالحقوق المشروعة، وفي مقدمتها العودة إلى ديارهم التي هجروا منها قسرا على أيدي العصابات الصهيونية في العام 1948. من جهتها قالت حركة "حماس" بهذه المناسبة إنه لا شرعية ولا سيادة للاحتلال على أي جزء من الأرض المحتلة، وشددت على أن الشعب الفلسطيني "سيمضي مدافعاً عنهما بالمقاومة الشاملة حتى تحرير كل فلسطين وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس". وقالت "إن التداعي لتوحيد الصف الوطني والتوافق على استراتيجية نضالية موحّدة تجمع الكل الفلسطيني لهو واجب الوقت في ظل التحديات التي تعصف بقضيتنا الوطنية واستثماراً لحالة الالتفاف الشعبي حول مشروع المقاومة والتأييد العالمي لقضيتنا العادلة الذي ظهر جليّاً في معركة طوفان الأقصى"، وشددت على أن "القدس والمسجد الأقصى المبارك هما عنوان الصراع مع العدو، وأنه لا شرعية ولا سيادة له على شبرٍ منهما"، وأكدت أن استمرار معاناة ملايين اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات داخل فلسطين وفي الشتات يتحمّل مسؤوليته المباشرة الاحتلال، وقالت "إن حقهم المشروع في العودة إلى ديارهم التي هجّروا منها لا يمكن التنازل عنه أو التفريط فيه".

وفي السياق قالت حركة الجهاد الإسلامي إن ذكرى "النكبة" تحل "في ظل استعار العدوان الصهيوني الإجرامي بحق شعبنا، بدعم غربي وأمريكي سافر، وصل ذروته في حرب الإبادة المفتوحة بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة". وأدانت بهذه المناسبة، "الصمت العربي والدولي، وعجز

كل المؤسسات الدولية والعربية، عن وقف هذا العدوان الأشد انحطاطا والأكثر إجراماً في التاريخ المعاصر"، وأكدت أن الشعب الفلسطيني سيخرج من هذه المواجهة "أكثر قوة وثباتاً وعنفواناً". وأكدت أن الاحتلال سيدفع ثمن جرائمه "فشلاً وهزيمة وتفككاً وانهياراً"، وأضافت "سياسات حكومة مجرمي الحرب في الكيان قد دقت مسماراً جديداً في نعش المشروع الصهيوني برمته، رغم العنتريات التي تبديها عبر وسائل الإعلام والتي تكذبها الوقائع".

من جهتها أكدت كذلك اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة رفضها وبشكل قاطع لكل محاولات تهجير الشعب الفلسطيني داخليا، أو خارجيا، كما رفضت خطط وسياسات ضم أجزاء من الضفة، تحت أي مسمى أو ذريعة، وتفكيك الوحدة الجغرافية والديموغرافية للأرض الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2025/5/16

11."إسرائيل" تقصف اليمن: نتنياهو يتوعد بمزيد من الضربات وكاتس يهدد بالقضاء على الحوثي

صنعاء – «الشرق الأوسط»: قالت إسرائيل إنها هاجمت، اليوم[أمس] الجمعة، مواني تسيطر عليها جماعة «الحوثي»، في اليمن وألحقت بها أضراراً جسيمة، وتوعد وزير الدفاع الإسرائيلي بملاحقة عبد الملك الحوثي، زعيم الجماعة، وقتله. وقال يسرائيل كاتس، وزير الدفاع الإسرائيلي، عبر منصة «إكس»: «إذا استمر الحوثيون في إطلاق الصواريخ على إسرائيل، فسوف يتلقون ضربات موجعة، وكما فعلنا مع الضيف والسنوارين في غزة، ومع نصر الله في بيروت، ومع هنية في طهران. سنطارد عبد الملك الحوثي في اليمن ونقضي عليه». وأضاف: «هاجم الجيش الإسرائيلي الآن مواني في اليمن واقعة تحت سيطرة تنظيم (الحوثي) الإرهابي، وألحق بها أضراراً بالغة. ولا يزال مطار صنعاء مدمراً».

وتوعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، اليوم الجمعة، بمزيد من الضربات في اليمن بعد شن غارات على ميناءي الحديدة والصليف.

وقال نتانياهو، في بيان مصور، «نجح طيارونا الآن في توجيه ضربات جديدة لمنفذين إرهابيين تابعين للحوثيين. هذا استمرار وهناك المزيد»، محذرا: «لسنا مستعدين للوقوف مكتوفي الأيدي وترك الحوثيين يهاجموننا. سنضربهم بقوة أكبر بما في ذلك قيادتهم وجميع البنى التحتية التي تسمح لهم بضربنا».

ونفذ سلاح الجو الإسرائيلي غارات عنيفة استهدفت موانئ الصليف والحديدة ورأس عيسى في اليمن، وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن أكثر من 10 هجمات نفذت على هذه الموانئ.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/16

12. مفاوضات الدوحة: الانطباع السائد أن "إسرائيل" أتت لإفشال المحادثات وإيجاد مبرر لتجديد الحرب

نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مصادر إسرائيلية قولها إنه لم يحدث أي تقدم في مفاوضات صفقة التبادل مع حركة حماس لكنها لا تزال مستمرة، وإن الفريق الإسرائيلي لم يغادر الدوحة، في وقت شكك فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بقدرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على توقيع صفقة. وحسب المصادر التي نقلت عنها الصحيفة الإسرائيلية، فإنه لم يُتخذ بعد قرار بإعادة فريق المفاوضات الإسرائيلي من الدوحة، وأكدت تمسك إسرائيل بمقترح مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط ستيفن ويتكوف.

في سياق متصل، نقل موقع أكسيوس الأميركي مساء الجمعة عن مسؤول إسرائيلي لم يسمّه أن من المتوقع أن يبقى فريق التفاوض الإسرائيلي في الدوحة حتى مساء يوم غد السبت على الأقل.

وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن فريق التفاوض أوصى نتنياهو بمواصلة المفاوضات لأن فرص التوصل إلى اختراق لم تنخفض. كما نقل أكسيوس عن وزير بالحكومة الإسرائيلية قوله إن نتنياهو مهتم ببذل أي جهد للتوصل إلى صفقة بشأن المحتجزين رغم توقف المفاوضات.

ونقل أكسيوس أيضا عن مسؤولين لم يسمهم قولهم إن الوسطاء القطريين كانوا محبطين للغاية من المحادثات التي جرت في الأيام الأخيرة بالدوحة، ويرون أن فريق التفاوض الإسرائيلي لم يأت لإجراء مفاوضات جدية ولم يقدم جديدا. وأضاف المسؤولون أن الانطباع السائد أن الإسرائيليين أتوا إلى الدوحة لإفشال المحادثات وإيجاد مبرر لتجديد الحرب.

الجزيرة.نت، 2025/5/16

13. الجيش الإسرائيلي يعلن نقل قوات داخل غزة ضمن عملياته لتوسيع المعركة

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم[أمس] (الجمعة)، إنه بدأ شن هجمات واسعة ونقل قوات للاستيلاء على مناطق داخل غزة ضمن عملياته لتوسيع المعركة وتحقيق كافة أهداف الحرب.

وقال المتحدث باسم الجيش أفيخاي أدرعي على منصة «إكس»: «خلال اليوم الأخير بدأ الجيش

شن ضربات واسعة ونقل قوات للاستيلاء على مناطق مسيطرة داخل قطاع غزة وذلك ضمن مراحل بداية حملة عربات جدعون وتوسيع المعركة في قطاع غزة بهدف تحقيق كافة أهداف الحرب بما فيها تحرير المختطفين والقضاء على حماس». وأضاف: «ستواصل قوات الجيش في القيادة الجنوبية العمل لحماية مواطني دولة إسرائيل وتحقيق أهداف الحرب».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/17

14.لبيد بعد إحاطة أمنية مع نتنياهو: يمكن التوصل إلى صفقة رهائن

باسل مغربي: قال رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، مساء الخميس، إن التوصل إلى "صفقة رهائن" ممكن، وذلك بعد إحاطة أمنية تلقّاها من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. وذكر لبيد في مقطع مصوّر: "لقد خرجت للتوّ من اجتماع أمنيّ مع رئيس الحكومة، نتنياهو، وما أستطيع قوله هو إنه من الممكن التوصل إلى صفقة رهائن". وشدّد رئيس المعارضة الإسرائيلية، بالقول: "نحن على بُعد قرار وزاريّ واحد من التوصل إلى اتفاق". وأضاف: "ذكّرت رئيس الحكومة: ليس لديك أي مشكلة سياسية، وسأضمن لك شبكة أمان سياسية كاملة، مقابل صفقة الرهائن. أعِدهم إلى المنزل الآن".

عرب 48، 2025/5/15

15.باراك: ترامب لا يعير أي اهتمام لنتنياهو.. توسيع العملية العسكرية بغزة حماقة إستراتيجية

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك – اليوم[أمس] الجمعة– إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يهتم برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وإن الحكومة تفرط بالأسرى المحتجزين في غزة لإرضاء المتطرفين. وقال باراك، في مقابلة مع القناة 12 الإسرائيلية الخاصة، إن "ترامب لا يعير أي اهتمام لنتنياهو، وإنه لم يتدخل فيما قرر نتنياهو فعله في غزة".

وأردف باراك "ترامب يرى أن إسرائيل لن تحقق شيئا في غزة، لأنها لم تحقق شيئا خلال العام ونصف (منذ بدء الحرب في أكتوبر/تشرين الأول 2023)". واعتبر باراك أن نتنياهو "مهمل" في أداء مهامه، وأنه يواصل الإبادة بالقطاع من أجل بقائه في الحكم.

وأضاف "لقد تخلى أيضا عن الجنود الاحتياطيين لمصلحة المتهربين من الخدمة"، في إشارة إلى المتدينين اليهود (الحريديم) الذين يعارضون التجنيد الإجباري.

وفي ما يخص التوسع المحتمل للعملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، يعتقد باراك أنه حتى لو وسّع نتنياهو حملته العسكرية، فذلك سيزيد من عزلة إسرائيل، ويزيد الانتقادات الموجهة لها. وأكد أن توسيع العملية العسكرية في غزة "حماقة إستراتيجية من الطراز الأول". وأضاف "لن تحقق هذه العملية نتائج حقيقية، وهناك شك كبير في أنها ستؤدي إلى أي شيء، بل إنها تعرض حياة عدد غير قليل من الرهائن الذين ما زالوا أحياء للخطر الجسيم وربما الموت".

الجزيرة.نت، 2025/5/16

16.مسؤولون عسكريون كبار: "إسرائيل" تسير نحو العزلة إن لم تتوصل لاتفاق

نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤولين عسكريين كبار أن إسرائيل تسير نحو العزلة الدولية إن لم تتوصل إلى اتفاق سياسي ينهي الحرب على قطاع غزة.

وقال المسؤولون إن "المعركة في غزة حسمت ولا يوجد أي إنجاز عسكري إضافي يمكن تحقيقه، ويجب ترجمة الإنجازات العسكرية إلى سياسية". وطالبوا بضرورة "استغلال الإنجازات في غزة للتوصل لاتفاق، لكن ذلك لم يحدث لأسباب سياسية" في إشارة لسياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بخصوص الحرب.

وقالوا إن "عدم التوصل لاتفاق يعزل إسرائيل دوليا خصوصا من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يريد ازدهارا اقتصاديا وبدأ يتخذ خطوات تضر بإسرائيل وتعزلها".

الجزيرة.نت، 2025/5/16

17."كي لا يعودوا إليها أبدًا".. جنود في جيش الاحتلال يروون كيف دمّروا غزة ورفح

متابعة فلسطين أون لاين: كشف تحقيق صحفي إسرائيلي، استنادًا إلى شهادات جنود وتحليلات صور أقمار صناعية، عن اتباع جيش الاحتلال سياسة تدمير شاملة وممنهجة في قطاع غزة، لا تستهدف فقط الأهداف العسكرية، بل تهدف إلى منع السكان الفلسطينيين من العودة إلى مناطقهم الأصلية.

التحقيق، الذي حمل عنوان "دمّروهم كي لا يعودوا: جنود يروون كيف دمّروا غزة"، أعده الصحفيان ميرون رابوبورت وأورين زيف، ونُشر في موقع "سيخا موكوميت" العبري اليساري.

يقرّ أحد الجنود الإسرائيليين الذين خدموا في رفح بأن عمليات التدمير اليومية كانت هائلة، ويقول: "في غضون يومين حصلت على أربع أو خمس جرافات، كل واحدة منها كانت تهدم نحو 60 منزلًا يوميًا. كانت مهمتنا الرسمية فتح ممرات، لكن عمليًا، كنا ندمّر الأحياء بشكل مباشر. جنوب شرق رفح أصبح أرضًا مسطحة، لا شيء يدل على وجود مدينة هناك."

جنود آخرون أشاروا إلى أن هذا النمط لم يكن استثناءً، بل أصبح جزءًا من العقيدة العملياتية للجيش. "لم يكن التدمير نتيجة ثانوية للحرب، بل هدفًا بحد ذاته"، يقول أحدهم، مؤكدًا أن التدمير طال حتى الأراضي الزراعية والمباني العامة.

أحد الضباط المشاركين في العمليات قال إن جزءًا من الدمار كان ناتجًا عن اشتباكات أو عبوات ناسفة، "لكن الغالبية العظمى من التدمير تمت باستخدام الجرافات والمتفجرات، وبشكل ممنهج." الجيش قدم تبريرات متباينة، مثل إزالة التهديدات المحتملة، أو إنشاء "مناطق عازلة"، لكن الجنود أقرّوا بأن معظم المباني لم تُصنف كأهداف عسكرية.

قائد سرية في الجيش صرّح صراحة بأن الهدف من عمليات التدمير هو "منع السكان من العودة نهائيًا"، مضيفًا أن القادة الميدانيين كانوا يتحدثون بذلك صراحة في بعض الأحيان، أو يُفهم من السياق العام والتوجيهات السياسية. مسؤول أمني سابق أكد هذه المعلومات، مشيرًا إلى أن الجرافات كانت تعمل "دون توجيه مباشر"، وبعض الضباط أبلغوا عن شعورهم بأنهم يخرقون القانون الدولي، إذ لم يكن هناك مبرر عسكري لكثير من عمليات الهدم.

فلسطين أون لاين، 2025/5/16

18.عائلات الأسرى تحذر نتنياهو من "إهدار فرصة" التوصل إلى صفقة

محمود مجادلة: قالت عائلات الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة، اليوم الجمعة، إن الحكومة الإسرائيلية تقترب من "إهدار تاريخي" لفرصة استعادة الأسرى ووقف الحرب، في وقت تتكثف فيه الهجمات على القطاع، ويختتم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، جولته الخليجية.

وأعربت العائلات في بيان صادر عن "مقر عائلات الأسرى" عن خشيتها من أن تفضي التطورات الحالية إلى عزل إسرائيل وتورطها أكثر في الحرب، بدل أن تكون جزءًا من اتفاق إقليمي واسع النطاق، وحذّرت من "الغرق في مستنقع غزة". وقالت العائلات "نحن نعيش ساعات دراماتيكية، ساعات يُحسم فيها مصير أحبائنا، ومصير المجتمع الإسرائيلي، ومستقبل الشرق الأوسط بأسره".

وأضافت "تناشد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والرئيس الأميركي، دونالد ترامب، التوصل إلى اختراق سياسي في أقرب وقت ممكن. الوقت ينفد، والعالم يُراقب، والتاريخ سيسجّل كل شيء".

عرب 48، 2025/5/16

19.الشاباك: اعتقال فتى إسرائيلي نفّذ مهامًا لصالح إيران

محمود مجادلة: أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، في بيان مشترك مع الشرطة، اليوم الجمعة، عن اعتقال فتى يبلغ من العمر 16 عامًا من سكان منطقة السهل الداخلي، بشبهة تنفيذ مخالفات أمنية عبر تنفيذ مهام متعددة لصالح جهات إيرانية، مقابل حصوله على مبلغ مادي. ولم تُكشف هوية الفتى المشتبه به ولا البلدة التي ينحدر منها، نظرًا لكونه قاصرًا؛ ووفقًا لما ورد في بيان الشاباك والشرطة، فقد طلب منه مشغلوه الإيرانيون شراء هاتف محمول جديد وتثبيت تطبيق خاص بغرض التواصل معهم.

وذكر البيان أن الفتى نفذ مهامًا مختلفة بتوجيه مباشر من الإيرانيين، من بينها وضع أموال في أماكن محددة، وتصوير مواقع، طباعة منشورات، وحرق أوراق ونقود كُتبت عليها عبارات ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، وذلك "بدافع الطمع المالي"، على حد وصف البيان.

كما تلقّى الفتى، وفقا للمزاعم، خلال إجازة له خارج البلاد عرضًا للقاء جهات إيرانية. وأشار البيان إلى أن الفتى أبلغ السلطات في وقت سابق عن هذا الاتصال، لكنه واصل التعاون مع الجهات الإيرانية رغم ذلك، خلال فترة الحرب، وهو ما اعتُبر "خرقًا أمنيًا خطيرًا".

وذكر البيان أن الإيرانيين طلبوا من الفتى تنفيذ مهام "ذات طابع واضح يمس بأمن الدولة"، مثل الحرق، ونشر مواد تحريضية، وتصوير مواقع حساسة، ما اعتبر تصعيدًا في طبيعة نشاطه.

عرب 48، 2025/5/16

20.حرب غزة ترفع التضخم في "إسرائيل" إلى 3.6% خلال نيسان/أبريل

رويترز: أظهرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية –يوم الخميس– ارتفاع معدل التضخم السنوي في أبريل/نيسان إلى 3.6%، مما قد يثني في الأغلب صناع السياسات عن خفض أسعار الفائدة قريبا.

وكان معدل التضخم في مارس/آذار 3.3%. وتجاوز معدل التضخم في أبريل/نيسان التوقعات البالغة 3.1% في استطلاع أجرته رويترز، وظل أعلى من النطاق السنوي المستهدف من قبل الحكومة، الذي يتراوح بين 1 و3%. وألقى مسؤولون حكوميون باللوم إلى حد بعيد على مشكلات العرض المرتبطة بالحرب في ارتفاع التضخم خلال العام الماضي، حتى مع تراجع ضغوط الأسعار عالميا، ويعتقد البنك المركزي أن الطلب يسهم أيضا في إبقاء الأسعار مرتفعة.

الجزيرة.نت،، 2025/5/16

21.استطلاع: قوة نتنياهو تتراجع والحكومة اليمينية ستسقط في أي انتخابات قريبة

تل أبيب – نظير مجلي: أشارت نتائج استطلاع الرأي الأسبوعي لصحيفة «معاريف» إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، فقد هذا الأسبوع هو وائتلافه الحاكم مقعداً واحداً في «الكنيست» المقبل (مقارنة باستطلاع الأسبوع الماضي)، في حال إجراء انتخابات جديدة، وابتعد بذلك مرة أخرى عن القدرة على تشكيل حكومة. ودلت النتائج على أن قوة اليمين المتطرف تتراجع بعض الشيء، فمن 14 مقعداً حظي بها تحالف سموتريتش مع حزب إيتمار بن غفير، يحصل على 9 مقاعد، فيما لو خاضا الانتخابات بقائمتين منفصلتين.

وعندما سُئل الجمهور كيف سيصوت فيما لو جرت الانتخابات اليوم، بدا أن «الليكود» وبقية أحزاب الائتلاف الحاكم تحصل مجتمعة على 49 مقعداً، أقل بمقعد واحد عن الأسبوع الماضي، علماً بأنها تمتلك اليوم 64 مقعداً، وبهذا يكون بحاجة إلى 12 مقعداً إضافياً على الأقل، حتى يستطيع تشكيل حكومة. في حين تحصل المعارضة على 71 مقعداً، منها 10 مقاعد للأحزاب العربية.

وفي حال مشاركة حزب جديد بقيادة رئيس الوزراء الأسبق، نفتالي بنيت، في الانتخابات فإن نتنياهو يبتعد أكثر عن القدرة على تشكيل حكومة. إذ إن حزب بنيت سيحصل على 25 مقعداً (بزيادة مقعد واحد عن الأسبوع الماضي)، فيما يحصل نتنياهو على 21 مقعداً (3 مقاعد أقل من الأسبوع الماضي). ويحصل ائتلافه الحاكم على 44 مقعداً (أقل بمقعد عن الأسبوع الماضي). وتحصل أحزاب المعارضة اليهودية على 66 مقعداً، إضافة إلى 10 مقاعد للأحزاب العربية، وبهذه النتائج، فإن حكومة نتنياهو تسقط بشكل مؤكد.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/16

22.تقرير: الأفارقة لدى الاحتلال يعاملون بطريقة وحشية.. "لا يجدون الطعام"

لندن: قالت مواقع عبرية، إن الأفارقة من طالبي اللجوء لدى الاحتلال، يعاملون بطريقة وحشية، ويعانون من انعدام الأمن الغذائي فضلا عن حالة الفقر الشديدة.

وأشارت إلى أن نصفهم تحت خط الفقر خط الفقر، و85% منهم في حالة انعدام أمن غذائي، ونصفهم في حالة حرجة، وتتجاوز نفقات سكنهم 60% من دخلهم الشهري.

دور زومر الكاتب في موقع "المكان الأكثر سخونة في جهنم" ذكر أن "طالبي اللجوء في دولة الاحتلال يعيشون واقع قاسيا وفقا لما كشفته دراسة جديدة أجراها مركز أدفا ومنظمة مساعدة اللاجئي (ASF)، وكشفت عن سلسلة من المعطيات الخطيرة بشأن أوضاعهم من حيث انتشار الفقر، وانعدام الأمن الغذائي، وصعوبات السكن ونقص الوصول للخدمات، حيث يوجد 73 ألف لاجئ، يعيش 60 ألفا منهم تحت الحماية الجماعية التي فرضتها عليهم الدولة نظرا للخطر الذي يواجهونه في حال إعادتهم لبلدانهم الأصلية".

موقع "عربي 21"، 2025/5/16

23.منظمة دولية تعلن أن انعدام الأمن الغذائي الحاد في غزة وصل إلى المرحلة الأسوأ

أعلنت الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية أن انعدام الأمن الغذائي الحاد في غزة وصل إلى المرحلة الأسوأ التي هي المستوى "الكارثي/المجاعة". وأكدت الشبكة في تقريرها السنوي بشأن أزمة الغذاء العالمية، الذي نشرته اليوم الجمعة، أن عدد الأشخاص الذين يعانون من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد ارتفع للعام السادس على التوالي في 2024، وأن العامل الأكبر في انعدام الأمن الغذائي الحاد هو "الصراعات". ولفتت إلى أن السبب وراء ذلك هو النزاعات، وأن أكثر من 95% من هؤلاء الأشخاص موجودون في فلسطين (قطاع غزة) والسودان.

وجاء في تقرير الشبكة أنه بعد إغلاق إسرائيل جميع المعابر المؤدية إلى قطاع غزة في أوائل مارس/آذار الماضي وانهيار وقف إطلاق النار الذي استمر شهرين أصبح الوصول إلى الغذاء مقيدا بشدة. وذكرت أن استئناف الإبادة الجماعية على يد الجيش الإسرائيلي في غزة في منتصف مارس/آذار الماضي أدى إلى زيادة النزوح وتفاقم انعدام الأمن الغذائي الحاد ووصوله إلى أسوأ مستوياته.

وأُسّست الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية عام 2016، وهي تجمع بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) والولايات المتحدة الأميركية وبرنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي، وفقا للموقع الإلكتروني للفاو.

في سياق متصل، قال برنامج الأغذية العالمي إنه اضطر إلى إغلاق مطبخ في دير البلح وسط قطاع غزة كان يطعم 5 آلاف شخص يوميا. وأشار البرنامج إلى أنه لديه ما يكفي من الطعام الجاهز لدخول غزة لكنهم بحاجة إلى السماح بمروره إلى المحتاجين في القطاع. وحذّر البرنامج من أن الأسواق في القطاع خالية وأن منظمتهم لم تعد تملك الطعام هناك، كما كشف أن لديهم مساعدات عالقة جاهزة لإطعام مليون شخص شهريا.

الجزيرة.نت، 2025/5/16

24. اقتحامات في أنحاء الضفة والاحتلال يعتقل عائلة منفّذ عملية الطعن بالقدس

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة، عدة بلدات ومدن في الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت عددا من الفلسطينيين. كما أفادت مصادر للجزيرة بأن جيش الاحتلال اعتقل جميع أفراد عائلة منفّذ عملية الطعن التي خلّفت إصابة شرطي إسرائيلي في القدس. وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن المنفّذ من حي بيت حنينا في القدس، وقد اقتحمت قوات الاحتلال منزله ودمرت محتوياته واعتقلت جميع أفراد أسرته.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم العين في نابلس شمالي الضفة الغربية، وبلدتي بيت حنينا شمال القدس وسعير شمال الخليل جنوبي الضفة الغربية. وقامت قوات الاحتلال بمداهمة منازل عدة وتفتيشها في بلدة سعير، كما أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، وسيّرت دورياتها في أنحاء متفرقة من البلدة. كما اقتحمت المسجد الكبير في بلدة الخضر جنوب غرب بيت لحم واحتجزت المصلين داخله، وأجرت تحقيقا ميدانيا معهم.

كما واصلت قوات الاحتلال اقتحام بلدة بروقين، غرب سلفيت شمالي الضفة، منذ صباح الخميس. وأكدت مراسلة الجزيرة أن قوات الاحتلال تجري عمليات تفتيش دقيقة للمنازل، وحوّلت عددا منها إلى ثكنات عسكرية. وأكدت مصادر فلسطينية أن عشرات المستوطنين نصبوا خيمة في محيط البلدة، وأحرقوا العلم الفلسطيني وعددا من السيارات. من ناحية أخرى، قالت مصادر فلسطينية للجزيرة إن عشرات المستوطنين اقتحموا أطراف بلدة بروقين. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال نكّلت بالمواطنين خلال اقتحامها المتواصل للبلدة وأجرت معهم تحقيقات ميدانية.

يشار إلى أنه بالتوازي مع حرب الإبادة في قطاع غزة، صعّد الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، مما أدى إلى استشهاد أكثر من 967 فلسطينيا، وإصابة نحو 7 آلاف، واعتقال ما يزيد على 17 ألفا، وفق معطيات فلسطينية.

الجزيرة.نت، 2025/5/16

25. حصيلة الشهداء الصحفيين في غزة ترتفع إلى 217

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، يوم الخميس، ارتفاع عدد الصحفيين الفلسطينيين الشهداء إلى 217 منذ بدء الإبادة الجماعية، التي تواصل إسرائيل ارتكابها منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقال المكتب، في بيان، إن عدد الشهداء الصحفيين منذ بدء الإبادة الإسرائيلية على القطاع ارتفع إلى 217 بعد استشهاد الصحفي أحمد أنور عبد الهادي الحلو، الذي يعمل في مجال التصميم والمونتاج بشبكة قدس الإخبارية. وأدان المكتب استهداف وقتل واغتيال إسرائيل الصحفيين الفلسطينيين بشكل ممنهج، داعيا المؤسسات الحقوقية والصحفية في العالم إلى إدانة هذه الجرائم الممنهجة ضد صحفيي غزة. وحمّل البيان الاحتلال والإدارة الأميركية والدول الداعمة للإبادة الجماعية، مثل "المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا"، المسؤولية الكاملة عن ارتكاب هذه الجرائم.

الجزيرة.نت، 2025/5/15

26. أبو سلمية: القطاع الصِّحي في غزَّة يفقد السيطرة لارتفاع حجم الاستهداف "الإسرائيلي"

أكدّ د. محمد أبو سلمية رئيس مستشفى الشفاء بمدينة غزة؛ أن القطاع الصحي في القطاع يفقد السيطرة تماما؛ نتيجة الارتفاع الكبير في حجم الاستهداف الإسرائيلي في القطاع. وقال أبو سلمية في تصريحات صحفية، اليوم الجمعة، إن حجم الاستهداف من حيث الكم والنوع؛ هو الأكبر والأخطر؛ "هناك العشرات من الشهداء يأتون تباعا؛ وعدد كبير من الإصابات الحرجة والخطيرة".

وأوضح، أن القطاع الصحي تحديدا في مدينة غزة ومحافظة الشمال؛ يتعامل بحد طاقة أقل من 15% مما كان عليه قبل العدوان؛ إذ أن الاحتلال أفقد المنظومة الصحية 85% من طاقتها؛ وجعلها خارج الخدمة؛ نظرا لاستهدافها المتكرر. وبيَّن أنّ المستشفيات في غزة؛ عاجزة عن التعامل مع الحجم الكبير من الإصابات؛ خاصة في ظل افتقارها للأسرّة في القطاع؛ إذ أن ما يتوفر اليوم لا يتعدى 1980 سريرا من أصل ما يقارب من 3412 سريرا كان يتوفر في المشافي الحكومية والأهلية بالقطاع.

فلسطين أون لاين، 2025/5/16

27. تحت غطاء الأزمة المالية.. أونروا تنفذ خطوات تمس حقوق اللاجئين في غزة

غزة/ محمد عيد: استغلالًا لحالة الطوارئ الناجمة عن حرب الإبادة الإسرائيلية، أقدمت وكالة "أونروا" منذ بداية العام الجاري على وقف رواتب أكثر من 600 موظف نازح من غزة إلى جمهورية مصر العربية، وأعقبت ذلك قبل أيام بوقف تعاقدها مع المستشفيات والجمعيات الأهلية التي تقدّم خدمات صحية لآلاف النساء والمرضى في القطاع. ورغم احتجاج اتحاد الموظفين والمستشفيات الأهلية في غزة على قرارات "أونروا" غير المتوقعة وسط حرب الإبادة الجماعية التي دمّرت جميع مناحي الحياة، فإن الوكالة الأممية تتجاهل تلك الأصوات، متذرعةً بالأزمة المالية.

ولم يقتصر الأمر على هذه الخطوات، إذ كشف مصدر مسؤول في "أونروا" لـ "فلسطين أون لاين"، عن عزم الوكالة اتخاذ مزيد من إجراءات التقليص خلال الأسابيع القادمة، مناشدًا اللجان والمجالس الشعبية بالتحرك العاجل قبل فوات الأوان. وحذّر المصدر –الذي فضل عدم الكشف عن هويته– من خطورة وتداعيات وقف وخصم رواتب إضافية للموظفين، وتقليص موازنات الدوائر الرسمية العاملة في غزة، مؤكدًا أن ذلك ستكون له آثار "كارثية" على مجتمع اللاجئين، وقد يمهّد لتنفيذ مخططات أكبر ضد اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عمليات "أونروا" (غزة، الضفة، القدس، لبنان، سوريا). وبحسب جمعية العودة الصحية والمجتمعية، فقد أوقفت "أونروا" هذا الأسبوع تعاقدها مع المستشفيات والجمعيات التي تقدم خدمات لآلاف النساء والمرضى شمالي القطاع.

فلسطين أون لاين، 2025/5/16

28. الأمم المتحدة: تضرر البنية التحتية للمياه بالضفة جراء اعتداءات المستعمرين

نيويورك: أفاد تقرير للأمم المتحدة، بأن البنية التحتية للمياه في الضفة الغربية تعرضت للتخريب من قبل المستعمرين، ما يعطل وصول السكان للمياه، ويضر بالمجتمعات. وأشار التقرير إلى وقوع اعتداءات متعددة منذ بداية العام الجاري، استهدفت أنابيب المياه في القرى والمناطق الرعوية، وتشكل هذه الاعتداءات نسبة 13% من جميع عدوان المستعمرين المتعلق بالبنية التحتية المائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/16

29. المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تعزز حضورها في الوسط الرياضي اللبناني والفلسطيني

تواصل "المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان" خطواتها الحثيثة لتعزيز العلاقات الرياضية وتوسيع شبكة التعاون مع مختلف الأندية والجهات الرياضية اللبنانية والفلسطينية، من خلال سلسلة زيارات ميدانية تواصليّة، شملت عددًا من الشخصيات والمؤسسات الفاعلة في الساحة الرياضية.

ففي العاصمة بيروت، زار وفد من المؤسسة رابطة قدامى اللاعبين الدوليين لكرة القدم في لبنان، حيث كان في استقبالهم رئيس الرابطة عدنان بليق وأعضاء الهيئة الإدارية. وقد أثنى بليق على دور المؤسسة في دعم الرياضة الفلسطينية. من جهته، أكّد مدير عام المؤسسة أيمن هواش حرص المؤسسة على تعزيز التواصل الرياضي البنّاء، فيما قدّم مدير العلاقات العامة خليل العلي عرضًا حول أهداف المؤسسة في دعم الأندية الفلسطينية واللبنانية، لا سيما داخل المخيمات.

وفي صيدا، زار وفد من المؤسسة نادي التضامن الشعبي، متصدر دوري الدرجة الثانية لكرة الصالات، حيث التقى رئيس النادي أحمد خليل، الذي أعرب عن اعتزازه بهذه الزيارة التي اعتبرها داعمة لمسيرة النادي في طريقه نحو الصعود إلى الدرجة الأولى. وشهد اللقاء نقاشًا مثمرًا حول آفاق التعاون.

كما قامت المؤسسة بزيارة إلى اللجنة الرياضية الفلسطينية لأندية بيروت في مخيم شاتيلا، بحضور رئيس اللجنة وسام السريس ونائبه محمد الزقة. وتم خلال اللقاء استعراض البرامج الرياضية المشتركة.

وفي إطار الروح الرياضية التضامنية، زار وفد من المؤسسة نادي العهد اللبناني، لتقديم واجب العزاء بوفاة حارس مرمى النادي والمنتخب اللبناني للشباب المرحوم حسين قدوح.

موقع أخبار لبنان، 2025/5/17

30. مسيرة تضامنية مع غزة في عمّان تطالب بوقف العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي

عمّان–أنور الزيادات: شارك مئات الأردنيين في مسيرة انطلقت بعد صلاة ظهر الجمعة من أمام المسجد الحسيني، وسط عمّان، تضامنا مع غزة وعموم فلسطين المحتلة، مطالبين العالم الحر بوقف حرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في القطاع. وشدد المتظاهرون على أنّ "حماية الأردن تكون عبر فك الارتباط بالصهاينة وإلغاء المعاهدات كافة، وعلى رأسها اتفاقية السلام والطاقة، بالتزامن مع الذكرى الـ77 للنكبة الفلسطينية". وأكد المشاركون في المسيرة التي دعت إليها الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان المحتل سلمية الحراك الشعبي الأردني المناصر للفلسطينيين في قطاع غزة.

وطالب المشاركون الحكومة الأردنية بقطع العلاقات مع دولة الاحتلال وإلغاء اتفاقية وادي عربة، وإلغاء المعاهدات كافة، على رأسها اتفاقية السلام والطاقة مع الاحتلال. كما تقدموا بالتحية للمقاومة في غزة والضفة وكل التراب الفلسطيني بوجه آلة الإجرام الإسرائيلية. ودعا المتظاهرون العالم والحكومات الإسلامية والعربية لـ"التحرك العاجل لإدخال المساعدات إلى غزة، وكسر الحصار الظالم المفروض على القطاع".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/16

31. القضاء العسكري اللبناني يحاكم 21 شخصاً بتهمة العمالة لـ"إسرائيل"

بيروت–يوسف دياب: تحوّل ملف عملاء إسرائيل إلى كابوس يقضّ مضاجع «حزب الله»، وبات خطره يعادل تداعيات الحرب الإسرائيلية ضده وضد بيئته، خصوصاً بعدما أثبتت التحقيقات التي خضع لها 21 موقوفاً حتى الآن، أن غالبية هؤلاء مقربون جداً من قادة وكوادر الحزب، وأن دورهم التجسسّي مكّن الإسرائيليين من اغتيال عشرات القادة بالاستناد إلى المعلومات والإحداثيات التي زوّدوا بها «الموساد»، وآخرهم ابن أحد قياديه، تردد أن اسمه محمد صالح، ويعدّ أخطرهم، ويعتقد أنه تسبب في قتل أغلب القادة والمسؤولين. وتفيد المعلومات بأن عدد الموقوفين آخذ بالارتفاع، إذ كشف مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، عن أن «المعتقلين لدى الأجهزة الأمنية والقضائية بلغ حتى الآن 21 شخصاً». ورأى أن «عمليات تعقّب هؤلاء مستمرّة وتؤدي إلى كشف المزيد من المتورطين»، مشيراً إلى أن «توقيف شخص محدد لا يؤدي بالضرورة إلى اكتشاف مزيد من العملاء، لأن العدو الإسرائيلي اعتمد سياسة تجنيد الأشخاص بشكل فردي وليس ضمن شبكات أو مجموعات كما كان يحصل في السابق، ضمن ما كان يسمّى (الحرب الأمنية) بين لبنان وإسرائيل، التي نجح الأمن اللبناني في الحدّ منها وتقويض مهامها».

وتوالت المعلومات التي تتحدّث عن توقيفات طالت ناشطين بينهم «تيك توكرز» لبنانية مشهورة ومقرّبة من «حزب الله» بتهمة التعامل مع إسرائيل، بالإضافة إلى عشرات المؤثرين على صفحات التواصل الاجتماعي، إلّا أن مصدراً أمنياً نفى حصول مثل هذه التوقيفات، وتحدّث لـ«الشرق الأوسط»، عن «وجود عمل أمني واسع لتعقب العملاء، لكن ثمة معلومات مضخمة وبعيدة عن الواقع، إلا أن ذلك لا يعني عدم توقيف مشتبه بهم في أي وقت»، مؤكداً أن «الأجهزة الأمنية، لا سيما شعبة المعلومات ومخابرات الجيش والأمن العام، جنّدت طاقاتها لمراقبة وتعقب كل التحركات والاتصالات المشبوهة في الداخل والخارج».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/16

32. مظاهرات حاشدة في اليمن والمغرب دعما لغزة

تظاهر الآلاف في اليمن والمغرب اليوم الجمعة تنديدا بحرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية التي يواصل شنها جيش الاحتلال على قطاع غزة. وتظاهر عشرات آلاف اليمنيين، في العاصمة صنعاء، تحت شعار "مع غزة.. لمواجهة جريمة الإبادة والتجويع"، حيث رفع المتظاهرون الأعلام اليمنية والفلسطينية ولافتات تندد باستمرار العدوان الإسرائيلي على غزة. بدورها، ذكرت قناة "المسيرة"

الفضائية التابعة للحوثيين أن عدة محافظات أخرى شهدت مظاهرات حاشدة تحت نفس الشعار، من بينها الحديدة (غرب) وحجة وصعدة (شمال غرب) وتعز وإب (جنوب غرب). وأكد بيان صادر عن الجهة المنظمة للمظاهرات "الثبات على الموقف المحق والمشرف، ومواصلة الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية، نصرة ومساندة للشعب الفلسطيني المظلوم"، وفق تعبيرها.

أما في المغرب فقد شارك الآلاف أيضا يوم الجمعة، في وقفات تضامنية مع غزة للأسبوع الـ76 على التوالي للمطالبة بمواصلة "دعم القضية الفلسطينية" وإنهاء الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بالقطاع لأكثر من 19 شهرا. ونظمت "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة" (غير حكومية) هذه الوقفات التي حملت شعار "لا نكبة بعد الطوفان ولا تطبيع مع العدوان"، في عدة مدن منها سيدي بنور وأبي الجعد وقصبة تادلة المضيق وفاس ومكناس (شمال)، والقنيطرة (غرب)، وبركان ووجدة (شرق)، وأغادير (وسط). وطالب المتظاهرون، وفق الأناضول، بالاستمرار في دعم الفلسطينيين والعمل على إرسال المساعدات إلى قطاع غزة الذي يواجه حصارا إسرائيليا مشددا منذ الثاني من مارس/آذار الماضي، تسبب في حدوث مجاعة بين السكان.

الجزيرة.نت، 2028/5/16

33. معاريف تزعم: دمشق تبدي استعداداً لتسليم رفات الجاسوس إيلي كوهين

تل ابيب: ادعت مصادر سياسية في تل أبيب، اليوم[أمس] (الجمعة)، أن إدارة الحكم الجديدة في دمشق تبادر إلى خطوات بعيدة المدى، حتى تؤثر وتغير السياسة الإسرائيلية العدائية لها، ومن ضمن ذلك، جرت لقاءات مباشرة بين مسؤولين أمنيين إسرائيليين وصفوا بأنهم «رفيعو المستوى»، ونظرائهم من السلطة السورية الجديدة، خلال الأشهر الأخيرة. وقالت هذه المصادر إن الإسرائيليين خرجوا بانطباعات قوية. وقالت صحيفة «معاريف» إن السوريين أبلغوا الإسرائيليين أنهم يسعون للعثور على رفات الجاسوس إيلي كوهين، الذي نُفذ فيه حكم بالإعدام في دمشق، في أواسط ستينات القرن الماضي. وقد كانت تلك مفاجأة مذهلة لهم واعتبروها محاولة جادة لتقديم بادرة طيبة، ما من شك في أنها ستترك أثراً بالغاً على تل أبيب.

وكانت صحيفة «هآرتس» قد أوردت، في تقرير نشرته اليوم (الجمعة)، أن «المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين، رفيعي المستوى، قد التقوا في الأشهر الأخيرة، مع نظرائهم في (إدارة الرئيس) السوري أحمد الشرع»، مضيفاً أن «اللقاءات تُعقد بمبادرة ووساطة قطرية». ونقل تقرير «هآرتس» عن مصدر ذكر أنه من المنطقة، من دون أن يسمّيه، القول إن «اللقاءات ركّزت على التعارف الأوليّ، بهدف إنشاء محور لنقل الرسائل، ومنع التصعيد في المنطقة». لفت التقرير إلى أنه «في حين

تتصرف إسرائيل علناً بريبة»، تجاه الإدارة السورية الجديدة، فإنّ «قطر ودولاً أخرى، تبعث برسائل إلى إسرائيل، بأنها لا تسعى إلى المواجهة أو التصعيد مع إسرائيل، وأن هذه الريبة، لا أساس لها». وقد ربطت الصحيفة بين هذه الأنباء وبين لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأربعاء، الرئيس السوري، في الرياض، والاتفاق على رفع العقوبات عن سوريا.

وأشارت القناة الإسرائيلية 12 إلى أن تل أبيب تجري حالياً «محادثات سرية» مع الإدارة السورية، «في إطار عملية إقليمية، تتم بوساطة الإمارات». وذكرت أنّ «أحد أهم اللقاءات عُقد مؤخراً في أذربيجان»، مضيفة أن رئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي عوديد بسيوك التقى خلاله مع «ممثلين مقربين» من الشرع، بالإضافة إلى «مسؤولين أتراك».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/16

34."إن.بي.سي" نيوز: ترامب يعمل على خطة لنقل مليون فلسطيني إلى ليبيا

رويترز: ذكرت قناة "إن.بي.سي" نيوز الأميركية، الجمعة، نقلا عن 5 أشخاص مطلعين، أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعمل على خطة لنقل ما يصل إلى مليون فلسطيني من قطاع غزة إلى ليبيا بشكل دائم. ونقلت القناة عن شخصين مطلعين ومسؤول أميركي سابق أن الخطة قيد الدراسة الجدية لدرجة أن الولايات المتحدة ناقشتها مع القيادة الليبية. وأضافت، نقلا عن الأشخاص الثلاثة نفسهم، أنه مقابل إعادة توطين الفلسطينيين، ستفرج الإدارة الأميركية عن مليارات الدولارات من الأموال التي جمدتها واشنطن قبل أكثر من 10 سنوات.

الجزيرة.نت، 2025/5/17

35.ترامب: أمور جيدة كثيرة ستحدث بشأن غزة خلال الشهر المقبل

الجزيرة – وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال زيارته إلى أبو ظبي إنه يتطلع إلى إيجاد حل لسكان قطاع غزة الذين يتضورون جوعا. وأضاف ترامب لصحفيين في أبو ظبي (محطته الأخيرة في جولته الخليجية) "نحن ننظر في أمر غزة، وسنعمل على حل هذه المشكلة.. الكثير من الناس يتضورون جوعا". وأشار في تصريحات لاحقة إلى أن أمورا جيدة كثيرة ستحدث بشأن غزة خلال الشهر المقبل.

الجزيرة.نت، 2025/5/16

36.ترامب: لم أستشر "إسرائيل" قبل الاعتراف بالحكومة السورية الجديدة

الجزيرة – وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه لم يستشر إسرائيل قبل اتخاذ قرار الاعتراف بالحكومة السورية الجديدة، وأكد أن رفع العقوبات عن دمشق كان بهدف منح فرصة للإدارة الجديدة. وتحدث ترامب للصحفيين على متن الطائرة الرئاسية اليوم الجمعة في طريق عودته إلى الولايات المتحدة الأميركية بعد جولة خليجية إلى السعودية وقطر والإمارات. وقال الرئيس الأميركي "لم أطلب من الإسرائيليين الاعتراف بالحكومة السورية الجديدة وأعتقد أنه الشيء الصحيح الذي ينبغي فعله.. حظيت بالكثير من الإشادة عليه، نريد النجاح لسوريا.. سوريا لن تحظى بأي فرصة إذا ظلت العقوبات مفروضة عليها".

الجزيرة.نت، 2025/5/16

37.ماكرون: الوضع في غزة لا يُحتمل وآمل مناقشته مع نتنياهو وترمب

باريس: أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الجمعة، أنه يشعر بأن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة غير مقبولة، وأضاف أنه يأمل مناقشة الأمر قريباً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي دونالد ترمب. وقال خلال حضوره اجتماعاً للزعماء الأوروبيين في ألبانيا: «الوضع الإنساني في غزة لا يُحتمل». وأضاف: «نبلغ مستوى لم نشهده من قبل، من حيث الأثر الإنساني، منذ بداية هذا الوضع». وأردف أن الأولوية هي للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في القتال بين إسرائيل وحركة «حماس» الفلسطينية، واستئناف دخول المساعدات الإنسانية. وقال ماكرون: «ستتاح لي فرصة التحدث في هذا الشأن مع رئيس الوزراء نتنياهو، وأثرت هذه المسألة أيضاً مع الرئيس ترمب»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/16

38.قادة سبع دول أوروبية: لن نصمت أمام الكارثة الإنسانية في غزة

العربي الجديد: طالب قادة سبع دول أوروبية، اليوم[أمس] الجمعة، الاحتلال الإسرائيلي بالتفاوض بحسن نية لإنهاء حرب "الإبادة" التي تُشنّ على قطاع غزة منذ نحو 20 شهراً، ورفع الحصار عن القطاع. وجاء ذلك في بيان مشترك لقادة إسبانيا والنرويج وآيسلندا وأيرلندا ولوكسمبورغ ومالطا وسلوفينيا، أعلنوا خلاله رفضهم لأي خطط للتهجير القسري من القطاع أو إحداث تغيير ديموغرافي.

وقال القادة في بيان نقلته وكالة الأناضول: "لن نصمت أمام الكارثة الإنسانية المصنوعة بأيدي البشر، والتي تجري أمام أعيننا في غزة"، لافتين إلى أن "أكثر من 50 ألف رجل وامرأة وطفل فقدوا حياتهم في غزة". وحذر القادة الأوروبيون من أن "كثيرين آخرين قد يتعرضون للموت جوعاً خلال الأيام والأسابيع القادمة ما لم تُتخذ إجراءات فورية"، داعين "حكومة إسرائيل إلى التراجع الفوري عن سياساتها الحالية، والامتناع عن تنفيذ عمليات عسكرية إضافية في غزة"، كما دعوها إلى "رفع الحصار بالكامل عن غزة، بما يضمن إيصال المساعدات الإنسانية بشكل آمن وسريع ودون عوائق إلى جميع أنحاء القطاع، من الجهات الإنسانية الدولية ووفقا للمبادئ الإنسانية".

كما شددوا على "ضرورة دعم الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، بما في ذلك وكالة (أونروا)، وضمان وصولها الآمن وغير المقيد" إلى المحتاجين في غزة، كما دعا "جميع الأطراف إلى الانخراط الفوري، وبحسن نية، في مفاوضات تهدف إلى وقف إطلاق النار وإطلاق سراح جميع الرهائن (الأسرى الإسرائيليين)، مع الإقرار بالدور الهام الذي تلعبه الولايات المتحدة ومصر وقطر في هذا الشأن".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/16

39.روبيو: السلطات الجديدة بسوريا تسعى للسلام مع "إسرائيل"

أنطاليا– تركيا – وكالات: قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو الخميس عقب محادثات مع مسؤولين سوريين، إن قادة دمشق الجدد يريدون السلام مع إسرائيل وقد وعدوا بالعمل من أجل مجتمع تعددي. وقال روبيو عقب لقائه نظيره السوري أسعد الشيباني في أنطاليا بجنوب تركيا "لقد أعربوا عن اهتمامهم بالسلام مع جميع جيرانهم، بما في ذلك إسرائيل". وأضاف روبيو أن واشنطن ستصدر إعفاءات أولية من العقوبات القانونية المفروضة على سوريا، وذلك بعد أن أعلن الرئيس دونالد ترامب رفع جميع العقوبات المفروضة على البلاد.

القدس العربي، لندن، 2025/5/16

40.رشيدة طليب تقدّم مشروع قرار أمام الكونغرس للاعتراف بالنكبة الفلسطينية

واشنطن– رائد صالحة: قدّمت عضو الكونغرس الأمريكية رشيدة طليب (ميشيغان) مشروع القرار رقم 409 الذي يعترف بالنكبة الفلسطينية المستمرة، ويطالب بالاعتراف بحقوق اللاجئين الفلسطينيين.

ويدعو القرار إلى تعزيز التثقيف العام حول النكبة، وإعادة دعم وكالة (الأونروا)، التي توفّر مساعدات إنسانية ضرورية للفلسطينيين. وقد شارك في رعاية مشروع القرار كل من النواب: أندريه كارسون من إنديانا، وسامر لي من بنسلفانيا، وألكسندريا أوكاسيو- كورتيز من نيويورك، وإلهان عمر من مينيسوتا، وأيانا بريسلي من ماساتشوستس، ودليا راميريز من إلينوي، ولطيفة سيمون من كاليفورنيا، وبوني واتسون كولمان من نيوجيرسي.

القدس العربي، لندن، 2025/5/16

41.مدعي الجنائية الدولية يتنحى مؤقتاً بسبب تحقيق أطلق بعد مذكرتي اعتقال نتنياهو وغالانت

رويترز: قالت مصادر في المحكمة الجنائية الدولية لرويترز، اليوم[أمس] الجمعة، إن المدعي العام للمحكمة كريم خان تنحى مؤقتاً مع اقتراب انتهاء تحقيق يجريه محققون من الأمم المتحدة في اتهامات بسوء السلوك الجنسي. وذكرت مصادر في مكتب المدعي العام أنه من المتوقع صدور بيان في وقت لاحق من اليوم يعلن أن خان سيأخذ إجازة إدارية. ونفى خان مزاعم سوء السلوك التي تم التقدم بها في أكتوبر/ تشرين الأول العام الماضي لمكتب جمعية الدول الأطراف، وهي الهيئة الرقابية الإدارية والتشريعية للمحكمة. وبعدما ظهرت الادعاءات ضد خان دعاه عدد من المنظمات غير الحكومية وموظفي المحكمة الجنائية الدولية إلى التنحي مؤقتاً طوال فترة التحقيق، لكن المدعي العام بقي في منصبه.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/16

42.بذكرى النكبة.. الصين تدعو إلى اتخاذ خطوات عاجلة لتحقيق حل دائم للقضية الفلسطينية

نيويورك – د ب أ: قال نائب الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، قنج شوانغ، يوم الخميس خلال إحياء الأمم المتحدة للذكرى السابعة والسبعين للنكبة: "قبل سبعة وسبعين عاما، تم طرد أو فرار أكثر من نصف الشعب الفلسطيني من ديارهم خلال الحرب العربية الإسرائيلية، ومنذ ذلك الحين شرعوا في رحلة شاقة من أجل تحقيق حقوقهم ومصالحهم المشروعة. واليوم، بعد 77 عاما، لم يتم تدارك الظلم التاريخي الذي عانى منه الشعب الفلسطيني فحسب، بل تفاقم أيضا"، بحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا). وأكد قنج أن "قضية فلسطين، جوهر قضية الشرق الأوسط، تؤثر على السلام والاستقرار والأمن طويل الأمد في المنطقة. إن تنفيذ حل الدولتين هو السبيل الوحيد القابل

للتطبيق لحل هذه القضية. والمطلوب الآن هو تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في غزة على الفور وتخفيف الكارثة الإنسانية". وحثّ إسرائيل على الامتثال لقرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، واحترام التدابير المؤقتة والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية.

القدس العربي، لندن، 2025/5/16

43. الأمم المتحدة ترفض المقترحات البديلة لإيصال المساعدات إلى غزة

واشنطن – العربي الجديد: رفض وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم فليتشر، الجمعة، مقترحاً بديلاً لإيصال المساعدات إلى قطاع غزة تدعمه الولايات المتحدة، مؤكداً أن الأمم المتحدة تمتلك خطة جاهزة وفعّالة ومدعومة من المانحين وغالبية المجتمع الدولي. وقال فليتشر في بيان إنّ "الأمم المتحدة لديها خطة موثوقة و160 ألف منصة نقالة من المساعدات جاهزة للتحرك فوراً نحو القطاع"، مضيفاً: "إلى من يقترحون وسائل بديلة لتوزيع المساعدات، دعونا لا نضيع الوقت، فلدينا بالفعل خطة في هذا الصدد".

وأكد المسؤول الأممي أن خطة الأمم المتحدة يمكن أن تبدأ "اليوم إذا سُمح لها"، مشدداً على أن المنظمة الدولية "تطالب بدخول المساعدات إلى غزة بسرعة وأمان ومن دون عوائق"، وأنها تمتلك "الخبرة والعزيمة والوضوح الأخلاقي لتقديم المساعدات بالحجم اللازم لإنقاذ الأرواح". وتأتي تصريحات فليتشر في وقت يتواصل فيه الحصار الإسرائيلي الخانق على قطاع غزة، وسط تحذيرات متزايدة من مجاعة وشيكة ونداءات دولية متكررة للسماح بدخول المساعدات الإنسانية من دون شروط أو عراقيل.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/17

44.المفوض الأممي لحقوق الإنسان: التصعيد الإسرائيلي في غزة تطهير عرقي

فرانس برس – العربي الجديد: ندّد المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك، اليوم[أمس] الجمعة، بتكثيف إسرائيل هجماتها على غزة ودفعها نحو تحوّل ديمغرافي دائم في القطاع، وهو ما قال إنه يرقى إلى "تطهير عرقي"، وحذر من أن التصعيد الواضح في الهجمات هذا الأسبوع يثير مخاوف من بدء الهجوم الإسرائيلي الأوسع نطاقاً. وجاء في بيان لتورك: "إن هذا السيل من القنابل، الذي يُجبر الناس على النزوح وسط تهديد تكثيف الهجمات، والتدمير الممنهج لأحياء

بأكملها، وحرمانها من المساعدات الإنسانية، يشير إلى وجود دفع نحو تحول ديمغرافي دائم في غزة، وهو ما يُمثل تحدياً للقانون الدولي ويُعادل التطهير العرقي"، وفق ما نقل عنه الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة بالعربية.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/16

45. مكتب حقوق أممي يطالب "إسرائيل" بوقف "القتل العبثي" بالضفة

الجزيرة: جدد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة دعوته إسرائيل إلى إنهاء ما سماه عمليات "القتل العبثي" في الضفة الغربية المحتلة. وقال المكتب إنه على إسرائيل أن توقف "جميع عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء والاستخدامات الأخرى غير المشروعة للقوة في الضفة الغربية المحتلة". وسجل المكتب الأممي أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت رجلين فلسطينيين في عمليات إعدام مخطط لها خلال الأسبوعين الماضيين. وأضاف أن 7 فلسطينيين آخرين "قتلوا في ظروف تثير مخاوف بشأن استخدام قوة مميتة غير ضرورية أو غير متناسبة".

الجزيرة.نت، 2025/5/16

46.الصحة العالمية: لا نستطيع إيصال مساعدات لغزة بسبب حصار "إسرائيل"

جنيف: قالت متحدثة منظمة الصحة العالمية مارغريت هاريس، إن المنظمة مثل غيرها من المنظمات الإنسانية، لا تستطيع إيصال أي شيء إلى قطاع غزة الذي تفرض عليه إسرائيل حصارًا خانقًا. وأكدت هاريس في مؤتمر صحفي عقدته، اليوم الجمعة، بمكتب الأمم المتحدة في جنيف، أن نحو 53 ألف شخص قتلوا في غزة حتى الآن، وأن أكثر من 10 آلاف مريض، بينهم 4500 طفل، بحاجة ماسة إلى الإجلاء الطبي، وفق ما نقلت وكالة الأناضول.

وأضافت: "لم يعد مسموحًا لمنظمة الصحة العالمية، مثل المنظمات الإنسانية الأخرى، بتسليم أي شيء إلى قطاع غزة". وفي إشارة إلى الوضع في المستشفى الأوروبي في خان يونس جنوب قطاع غزة الذي قصفته إسرائيل، أفادت هاريس بأنه "تم إجلاء الأطفال المصابين بالسرطان من المستشفى بعد الهجوم".

وأردفت: "القصف استمر طوال الليلة الماضية، وكان المستشفى الإندونيسي الذي كان ينقل إليه بعض المرضى يفتقر إلى الإمدادات الأساسية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/16

47.ناشطون يرفعون دعوى قضائية ضد الحكومة الأميركية بتهمة التواطؤ في إبادة غزة

واشنطن – العربي الجديد: رفع ناشطون أميركيون من حملة "دافعو الضرائب ضد الإبادة" (TAG)، بالتعاون مع اللجنة الدولية لنقابة المحامين الوطنيين، أول من أمس الأربعاء، دعوى قضائية ضد الحكومة الأميركية إلى اللجنة الأميركية لحقوق الإنسان (IACHR) في واشنطن، متهمين إياها بالتواطؤ في حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

ويضم تحالف "دافعو الضرائب ضد الإبادة" أكثر من 3000 مواطن أميركي، مؤيدين لهذه المبادرة، فيما تستند الدعوى، التي تقع في 133 صفحة (مع ملاحق)، إلى شهادات موثقة لأميركيين من أصل فلسطيني فقدوا العشرات من أفراد أسرهم بسبب الغارات الإسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة. وتقدّم الدعوى أدلّةً دامغةً على تواطؤ الحكومة الأميركية مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك إدارتا جو بايدن ودونالد ترامب، بالإضافة إلى الكونغرس.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/16

48.إصابات واعتقالات في برلين خلال مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في ذكرى النكبة

برلين – د ب أ: أُصيب عدد من الأشخاص في اشتباكات عنيفة بين متظاهرين وأفراد شرطة خلال مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في العاصمة الألمانية برلين لإحياء ذكرى النكبة.

وقالت الشرطة عبر موقع "إكس"، صباح اليوم[أمس] الجمعة، إن المتظاهرين قاموا بجذب وسحل أحد رجال الشرطة، ما استدعى نقله إلى المستشفى، مضيفة أنه تم اعتقال ما لا يقل عن 50 شخصاً. وبحسب الشرطة، تظاهر نحو 1100 شخص في حي كرويتسبرغ ببرلين، مساء أمس الخميس، ضد إسرائيل والحرب في غزة، وتخلل المظاهرات بعض التصرفات "العدوانية".

القدس العربي، لندن، 2025/5/16

49.وقفة تضامنية في باريس إحياء لذكرى النكبة الفلسطينية

باريس – محمد عبد القوي: شهدت ساحة التروكاديرو في قلب العاصمة الفرنسية باريس، مساء أمس الخميس، وقفة حاشدة إحياءً لذكرى النكبة الفلسطينية السابعة والسبعين، نظّمها ناشطون فلسطينيون ومجموعات تضامن فرنسية، تحت عنوان "مراسم الأسماء". وتخللت الفعالية تلاوة أسماء أكثر من 50 ألف شهيد فلسطيني سقطوا في قطاع غزة منذ بداية حرب الإبادة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية وصور الشهداء، فيما تلا المنظمون على مدار الفعالية أسماء الضحايا وأعمارهم، في لفتة رمزية مؤثرة هدفت إلى استحضار إنسانية الشهداء والتأكيد على أن كل اسم يُمثّل حياة لا تُختزل في رقم. ودوّت في الساحة هتافات باللغتين الفرنسية والعربية، من بينها: "فلسطين حرّة!" و"أوقفوا الإبادة في غزة!".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/16

50.جامعة هارفارد تتوصل لتسوية بشأن دعوى رفعها طالب يهودي اتهمها بمعاداة السامية

رويترز: توصلت جامعة هارفارد إلى تسوية بشأن دعوى قضائية رفعها طالب يهودي متشدد اتهم فيها الجامعة بتجاهل معاداة السامية في حرمها الجامعي. واتفق الطالب ألكسندر كستنباوم، المعروف باسم "شابوس"، وجامعة هارفارد على إنهاء القضية، وفقا لإخطار بالإنهاء قُدم أمس الخميس إلى محكمة بوسطن الاتحادية. وقالت الجامعة في بيان أمس الخميس "تقدر كل من جامعة هارفارد والسيد كستنباوم الجهود الحثيثة والمهمة التي يبذلها كل منهما لمكافحة معاداة السامية في هارفارد وخارجها". وأضافت "يسرّ هارفارد والسيد كستنباوم أنهما توصلا إلى حل للدعوى القضائية".

القدس العربي، لندن، 2025/5/16

51.مايكروسوفت: لا دليل على استخدام تقنياتنا ضد الفلسطينيين في غزة

واشنطن – العربي الجديد: أصدرت شركة مايكروسوفت الأميركية بياناً فجر اليوم[أمس] الجمعة، تطرقت فيه إلى اتهامها بمساندة جيش الاحتلال في عدوانه المتواصل على الفلسطينيين في قطاع غزة، من خلال منتجاتها وخدماتها، خاصة منصة الحوسبة السحابية "أزور" Azure التي وثقت تقارير صحافية استقصائية استخدامها من قبل وحدات في القوات الجوية والبرية والبحرية الإسرائيلية، فضلاً عن مديرية الاستخبارات. وأفادت الشركة الأميركية العملاقة بأنها "أجرت مراجعة داخلية" و"تعاقدت مع شركة خارجية"، استجابة لـ"مخاوف الموظفين والعامّة بشأن تقارير صحافية تتعلق

باستخدام الجيش الإسرائيلي لتقنيات أزور والذكاء الاصطناعي لاستهداف المدنيين أو إلحاق الضرر بهم في النزاع في غزة". وخلصت، "بناءً على مراجعات شملت مقابلات مع عشرات الموظفين وتقييم الوثائق"، إلى أنه "لا دليل على استخدام تقنيات أزور والذكاء الاصطناعي لاستهداف أو إلحاق الضرر بالأشخاص في النزاع بغزة".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/16

52.صحف عالمية: ترامب يهمش "إسرائيل" لكن دون مساعدة غزة

الصحافة الأميركية – الصحافة الإسرائيلية –الصحافة البريطانية: اهتمت صحف عالمية بآخر التطورات بشأن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وتداعياتها السياسية والإنسانية، إلى جانب جولة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في المنطقة. وخلص مقال في صحيفة واشنطن بوست الأميركية إلى أن ترامب يُهمش إسرائيل دون مساعدة غزة، إذ قال الكاتب إيشان ثارور إنه مع نهاية زيارة ترامب للشرق الأوسط "لم تلح في الأفق أي بوادر على صفقة كبرى تؤدي إلى إحلال السلام في غزة".

بدورها، قالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إن إسرائيل دمرت مدينة رفح جنوبا بالكامل بعد أن كانت ملاذا لسكان غزة الفارين من القصف الإسرائيلي.

ونشرت صحيفة غارديان البريطانية مقالا مشتركا لأساتذة جامعات ومدافعين عن حقوق الإنسان قالوا فيه إن إسرائيل تمارس الفصل العنصري، ولفتوا إلى أن هجومها الإبادي على غزة طغى على الفصل العنصري. وحسب هؤلاء الحقوقيين، فإن الأمرين مرتبطان بشكل وثيق، لأن الكراهية العنصرية نفسها تُغذي الفصل العنصري بقدر ما تغذي الإبادة الجماعية.

ورأى مقال في صحيفة هآرتس أن إسرائيل تهمل نفسها في وقت يعيد فيه الرئيس ترامب تعريف الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن إسرائيل أصبحت الآن غير مستعدة دبلوماسيا لاتفاق نووي مع إيران، وتفتقر إلى إستراتيجية واضحة تجاه غزة وسوريا. وقال الكاتب تسفي بارئيل في المقال إن الحلف الدولي المحيط بإسرائيل يتصدع تدريجيا، وبعضه ينهار تماما.

أما الكاتب عكيفا لام فقال في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت إن العلاقات الأميركية الإسرائيلية تتدهور في عهد ترامب، لافتا إلى أن إسرائيل راهنت على هزيمة الديمقراطيين دون أن تفهم كيف تغير الحزب الجمهوري والدائرة المقربة من ترامب.

الجزيرة.نت، 2025/5/16

53. المزيد من نجوم السينما يوقعون رسالة ضد الإبادة الجماعية في غزة

فرانس برس: ضمّ عدد من نجوم السينما العالمية أسماءهم إلى رسالة مفتوحة تدين "الصمت" حيال الإبادة الجماعية في غزة. ومن أبرزهم الممثلون خواكين فينيكس وبيدرو باسكال وريز أحمد والمخرج غييرمو ديل تورو، والممثلة جولييت بينوش، بحسب القائمين على الرسالة الجمعة. ونددت الرسالة التي أطلقت في 12 مايو/ أيار الماضي، ووقعها أكثر من 370 ممثلاً ومخرجاً سينمائياً حتى الآن، بقتل إسرائيل المصوّرة الصحافية الغزيّة الشابة فاطمة حسونة، الشخصية الرئيسية في فيلم "ضع روحك على كفّك وامشِ" الذي عُرض في المهرجان، أمس الخميس. وقال معدّو الرسالة إن الممثلة الفرنسية جولييت بينوش التي ترأس لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي هذا العام، أضافت اسمها أيضاً إلى الرسالة، إلى جانب روني مارا والمخرج الأميركي المستقل جيم جارموش، ونجم مسلسل "لوبين" عمر سي.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/16

54.زيارة ترامب للمنطقة ووقف الحرب على غزة

أ. د. محسن محمد صالح

يبدو أنّ مبادرة "حسن النية" التي قامت بها حماس بإطلاق سراح المواطن الأمريكي عيدان ألكسندر (وهو أيضا جندي إسرائيلي مقاتل في لواء جولاني) لم تكن كافية، حتى لمجرد إدخال مواد ضرورية لقطاع غزة لتخفيف حالة المجاعة الخانقة التي اصطنعها الاحتلال الإسرائيلي، هذا عِوضا عن أن تدفع باتجاه وقف الحرب والمجازر الإسرائيلية. وبالرغم من أن القادة الأمريكان قدَّروا هذه البادرة التي استثمروها جيدا في زيادة شعبية ترامب في الولايات المتحدة، وفي إيجاد أجواء إيجابية كان ترامب في حاجة ماسة لها في زيارته لعدد من بلدان الخليج، وسواءٌ كان ذلك يعود للتَّصلُّب والتعنت الإسرائيلي أم لعدم بذل الأمريكان ضغطا كافيا على الإسرائيليين، فإنّ النتيجة كانت استمرار الحرب ونزيف الدماء وبأسلحة أمريكية، حتى في ذروة الترحيب والاحتفاء العربي الخليجي بترامب، الذي حصد أكثر من ثلاثة تريليونات دولار من ثروات أمتنا العربية في زيارته؛ وهكذا، فإنّ نزيف ثرواتنا لم يوقف نزيف دمائنا.

الأمريكان قاموا بنصف خطوة للأمام، ففعَّلوا عملية المفاوضات حول غزة، ودفعوا الوفد الإسرائيلي المفاوض للحضور إلى قطر، وحضر ويتكوف وبولر، المسؤولان الأمريكيان المعنيان بملف التفاوض، والتقوا بشكل مباشر بقيادة حماس، غير أنّ نتنياهو رفع من درجة التصعيد في غزة،

وأعلن عن استهداف القائد العسكري لحماس في القطاع محمد السنوار والناطق باسم كتائب القسام أبي عبيدة، وضاعف من حجم المجازر، ليُفشل عمليا أي جهد ممكن للتوصل إلى صفقة أو لوقف الحرب. ولم يبالِ نتنياهو كثيرا بإظهار ترامب وفريقه في مظهر "الفاشل"، ولا بالمطبّعين العرب، ولا بالمُسوِّقين لمسار التسوية. ولذلك، بدا لافتا ذلك الاختراق الكبير في لقاء الرئيس الشرع ورفع العقوبات عن سوريا، مع العجز الكامل عن إدخال ما يسدُّ الرّمق ولو رمزيا إلى غزة.

وهنا، تظهر أولوية نتنياهو في الحفاظ على تحالفه الحاكم، الذي يعتمد بقاءُ الصهيونية الدينية فيه على استمرار الحرب على غزة، وكذلك حاجة نتنياهو له للتعامل مع ملفات تغيير رئيس الشاباك، ومستشار الحكومة، وإعادة بناء المنظومة القضائية؛ بالإضافة إلى تهرُّب نتنياهو من أي استحقاقات متعلّقة بملفات محاكمته، أو بمحاسبته على ما حدث في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وبالتالي، بالنسبة لنتنياهو تبدو استحقاقات الذهاب إلى تسوية وإنهاء الحرب (ضمن الحسابات الراهنة) أثقل من استحقاقات المضي في الحرب وأثمانها الباهظة عسكريا واقتصاديا وبشريا وسياسيا.

غير أنّ الزمن لا يلعب بالضرورة لصالح نتنياهو؛ فربما خدَمَ نتنياهو وجودُ الغطاء الأمريكي، وملاحظة الأمريكان أنّ الذهاب إلى صفقة في المرحلة الراهنة ستصبُّ في صالح بقاء حماس وقوى المقاومة في القطاع، وفشل مشاريع التهجير، وفشل التصورات الأمريكية الإسرائيلية المتعلقة باليوم التالي في القطاع والتي تستهدف في حدِّها الأدنى نزع سلاح المقاومة، وإخراج حماس من المشهد السياسي والمؤسسي الفلسطيني؛ مع إدراك أنّ ترامب وفريقه ملتزمون بالرؤى "المسيحية الإنجيلية" الداعمة للرؤية الصهيونية، والتي لا ترى الشعب الفلسطيني، ولا ترى حقوقا له في أرضه ومقدساته، وتدعم مشاريع الضم والتهجير، ولا تعطي وزنا للقوانين الدولية ولا للقيم الإنسانية.

من جهة أخرى، فإن براجماتية ترامب وسلوكه كتاجرٍ يُحبُّ عقد الصفقات، ورفعه لشعار "أمريكا أولا"، وطبيعته المتقلبة التي تحبُّ سرعة الإنجاز، واختلافه مع نتنياهو في طريقة إدارة الأولويات، وشعوره أنه يخدم المصالح العليا للكيان الإسرائيلي بطريقة أفضل من حكومة نتنياهو المتطرفة؛ وأن سلوك نتنياهو يَحرمه من فرص التطبيع في المنطقة؛ كما يزيد من عزلته الدولية، ويُحوّل الاحتلال إلى كيان منبوذ عالميا، كما يحوله إلى عبءٍ مالي عسكري وسياسي على صانع القرار الأمريكي.. كل ذلك، يجعل فرص نتنياهو في الاستمرار في الاعتماد على الغطاء الأمريكي تتآكل وتتراجع مع الزمن؛ مع ملاحظة أن معظم حلفاء الكيان الأوروبيين قد نفضوا أيديهم أيضا من نتنياهو، ورفعوا غطاءهم عن استمرار حربه على غزة.

يظهر ترامب أحيانا وكأنما يلعب نوعا من "تبادل الأدوار" مع نتنياهو، ويُصعّد أو يخفض لهجته بحسب مسارات الأحداث والمقتضيات الواقعية لأهدافه في المنطقة، والحاجة إلى نوعٍ من الخطاب

السياسي المتناسب الذي لا يذهب بعيدا في إحراج حلفائه في التطبيع أو القابعين تحت المظلة الأمريكية؛ وإن كانت طبيعته النرجسية الصريحة ونظرته الدونية للمنطقة وزعمائها تدفعه أحيانا للتعبير بما يتوافق مع رؤاه "المسيحية الإنجيلية". وكان آخرها تصريحه في أبو ظبي في 15 أيار/ مايو 2025 الذي كرَّر فيه الرغبة الأمريكية بامتلاك قطاع غزة والتصرف فيه وفق رؤيته، دونما اعتبار للشعب الفلسطيني ولا لأرضه ولا لتاريخه ولا لقضيته ولا لحقوقه غير القابلة للتصرف ولا لمئات القرارات الدولية. وفي الوقت نفسه، فإن ترامب ما زال يطمح في تقديم نفسه كـ"صانع سلام"، ومرشح لجائزة نوبل للسلام، وكزعيم كاره للحرب، وغير راغب في تغطية نفقات الحرب لحلفائه، وهو ما يجعله غير متَّسق مع نفسه كمؤيد لجرائم الإبادة الجماعية في غزة وداعم لتهجير الشعب الفلسطيني؛ وكساكت عمليا عن جريمة التَّسبب بمجاعة لأهل غزة.

وفي الخلاصة، فربما يحاول نتنياهو تجريب حظه لتحقيق أهدافه من خلال الاستمرار في الحرب، ولكن على ما يبدو فإن خياراته تضيق مع الزمن مع استمرار صمود المقاومة وقوة أدائها، ومع تصاعد الضغوط الداخلية لإنهاء الحرب والتي تصل إلى نحو 70 في المئة، ومع غياب الغطاء الدولي وقرب استهلاك الغطاء الأمريكي، ومع استمرار نزيفه الداخلي.. وهو ما يعني أنه سيستنفد خياراته وقدرته على المناورة عاجلا أم آجلا، ويضطر للنزول عن الشجرة والاستجابة لصفقة تفرض فيها المقاومة في النهاية شروطها الأساسية.

موقع عربي 21، 2025/5/16

55. قوننة الحصار باسم الإغاثة: قراءة في الخطة الأمريكية– الإسرائيلية

د. محمود الحنفي

في 9 أيار/ مايو 2025، أعلن السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هوكابي، عن خطة جديدة لتقديم مساعدات إنسانية إلى غزة، تتضمن إنشاء مراكز توزيع مؤمنة يديرها مقاولون أمنيون أمريكيون، بالتنسيق مع الحكومة الإسرائيلية ومنظمة غير حكومية سويسرية تُدعى "مؤسسة غزة الإنسانية" (GHF). تم تصميم هذه الخطة لتجاوز حركة حماس، التي تُتهم بتحويل المساعدات لصالحها، وفقا للولايات المتحدة وإسرائيل.

رفض المنظمات الدولية للخطة:

واجهت الخطة الأمريكية– الإسرائيلية المقترحة لتوزيع المساعدات في قطاع غزة رفضا واسعا من عدد من المنظمات الدولية والإنسانية، وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة ووكالة اليونيسف، إلى جانب منظمات غير حكومية مثل أطباء بلا حدود واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وقد جاء هذا

الرفض انطلاقا من ملاحظات جوهرية تتعلق بطبيعة الخطة وتناقضها مع المبادئ الأساسية التي يقوم عليها العمل الإنساني في زمن النزاعات المسلحة.

وترى هذه المنظمات أن الخطة المطروحة تعاني من انعدام الحياد، حيث يجري تنفيذها بالتنسيق المباشر مع طرف أساسي في النزاع، هو إسرائيل، دون إشراك مؤسسات دولية محايدة أو السلطة الفلسطينية. هذا التوجّه يتعارض مع مبدأ الحياد والاستقلال الإنساني، ويُقوّض ثقة المتلقين بالجهات المانحة ويحوّل المساعدات إلى أداة سياسية بدل أن تكون تدخلا إنسانيا صرفا.

فضلا عن ذلك، أثارت الخطة قلقا بالغا من حيث المخاطر الأمنية، إذ تشترط انتقال المدنيين، بمن فيهم الأطفال والنساء، إلى "مراكز توزيع مؤمنة" ضمن مناطق تُعدّ في كثير من الأحيان غير آمنة أو قريبة من نقاط الاشتباك. وقد نبّهت منظمة اليونيسف إلى أن هذه الآلية قد تعرّض الأطفال إلى أضرار جسدية ونفسية جسيمة، وتحرمهم من الوصول الآمن للمساعدة في مناطق سكناهم.

كما شدّدت بعض المنظمات على أن هذه الخطة تتجاوز النظام الإنساني العالمي الذي يُنسّق عبر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، وتُقصي الخبرات المتراكمة في تحديد الاحتياجات ووضع أولويات التدخل. فبدلا من اعتماد آليات دولية موضوعية، تعتمد الخطة على ترتيبات أمنية وسياسية لا تضع احتياجات السكان المدنيين في صلب أولوياتها.

ومن زاوية قانونية وأخلاقية، اعتبرت تلك المنظمات أن الخطة تحمل طابعا ابتزازيا، خاصة في ظل التهديدات العلنية التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف التمويل عن الدول أو الجهات التي ترفض الانخراط في هذا المسار. مثل هذه التهديدات تمثل خرقا لمبادئ التعاون الدولي، وتتناقض مع ما نصت عليه اتفاقيات جنيف وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص استقلال العمل الإنساني وعدم إخضاعه للمساومات السياسية.

إن هذا الرفض من جانب المنظمات الدولية لا يُعد موقفا معارضا وحسب، بل هو دفاع صريح عن مبدأ حيادية المساعدات ورفض تحويلها إلى أداة للضغط أو الإخضاع. ومن هنا، يصبح واضحا أن الخطة الأمريكية– الإسرائيلية، بصيغتها الحالية، لا تلبي المعايير القانونية والإنسانية، بل تشكل سابقة خطيرة في تسييس العمل الإنساني وشرعنة أدوات الاحتلال تحت غطاء الإغاثة.

التهديد الأمريكي: تسييس المساعدات والضغط على المنظمات الدولية

في تصعيد خطير يكشف عن توجهٍ متعمد لتسييس المساعدات الإنسانية، أطلقت إدارة ترامب سلسلة من التهديدات المباشرة ضد دول ومنظمات دولية في سياق فرض الخطة الأمريكي– الإسرائيلية الجديدة للمساعدات في غزة. وقد جاء هذا التهديد في مرحلتين أساسيتين: الأولى في شباط/ فبراير 2025، حين هدد ترامب بقطع المساعدات عن الأردن ومصر في حال رفضتا استقبال لاجئين

فلسطينيين من غزة، في خطوة تتعارض مع مبدأ عدم الإعادة القسرية وتشكل انتهاكا صارخا لحقوق اللاجئين.

أما المرحلة الثانية والأكثر حدّة، فقد تمثلت في أيار/ مايو 2025، حين أبلغ مبعوثون أمريكيون رفيعو المستوى، من بينهم ستيف ويتكوف وآرييه لايتستون، ممثلين عن الأمم المتحدة بأن المنظمات التي ترفض دعم الخطة الأمريكية لتوزيع المساعدات ستواجه عقوبات مباشرة، منها تقليص التمويل، ورفع الحصانات، وتجميد التعاون. وتشمل هذه التهديدات تحديدا برنامج الأغذية العالم (WFP) ووكالة الأونروا، اللذين حذّرا بدورهما من خطورة الالتفاف على آليات التنسيق الدولي، وتحويل المساعدات إلى أدوات ضغط تخالف جوهر القانون الإنساني الدولي. واللافت أن هذا التوجه الأمريكي جاء في وقت كانت فيه المؤسسات الأممية والمنظمات الإنسانية تحذّر من كارثة متفاقمة في غزة، ما يجعل من هذه التهديدات محاولة مكشوفة لإخضاع العمل الإنساني للأجندات السياسية والأمنية، وهو ما يشكل، من منظور قانوني، خرقا لمبدأ الحياد والاستقلال الذي يُعدّ حجر الأساس في القانون الدولي الإنساني، ويهدد بتقويض الثقة في المنظومة الأممية ككل. من هنا، لا يُمكن النظر إلى ما جرى كخلاف تقني، بل كاختبار لقدرة المجتمع الدولي على حماية استقلال العمل الإنساني من التوظيف السياسي، حيث شكّل الرفض الدولي للخطة موقفا قانونيا وأخلاقيا يرفض تحويل المساعدات إلى أداة للابتزاز.

الدلالات القانونية والحقوقية: من قوننة الحصار إلى مأسسة الموت

إن الخطة الأمريكية– الإسرائيلية لتوزيع المساعدات في غزة لا تُعد فقط إخلالا بمبادئ القانون الدولي الإنساني، بل تمثل مرحلة جديدة من "قوننة الحصار" و"مأسسة الموت"، في لحظة يُفترض فيها أن يكون الأصل هو إنهاء الانتهاك، لا التحايل عليه.

لقد أظهرت هذه الخطة محاولة واضحة لتسييس المساعدات الإنسانية، إذ جُعلت مشروطة بترتيبات أمنية تتجاهل القانون الدولي وتُدار من قبل أطراف هي نفسها مسؤولة عن الحصار والقتل والتجويع. هذا التوجه لا يتعارض فقط مع مبدأي الحياد والاستقلالية، بل يُشكّل إخلالا بمنظومة الحماية برمّتها، ويحوّل المساعدات من حق إنساني إلى أداة تفاوض سياسي. فبدلا من مساءلة الجاني، يجري تطبيع الجريمة.

التهديدات التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، سواء تجاه الدول العربية أو تجاه منظمات الأمم المتحدة، تُعدّ من وجهة قانونية انتهاكا سافرا لواجب التعاون الدولي، ولمبادئ الميثاق الأممي، بل إنها تقرأ كابتزاز مباشر لإخضاع العمل الإنساني لإرادة القوة، لا لضرورات الحاجة.

وما هو أخطر من ذلك، أن الخطة جاءت رغم صدور أمر احترازي عن محكمة العدل الدولية في 26 يناير/ كانون الثاني 2024، طالب إسرائيل بشكل صريح باتخاذ تدابير فورية لإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة. لم تُنفّذ تلك الأوامر، ولم تتحرك الآليات الدولية لفرضها، بل على العكس، بدأ التكيف مع الحصار، ثم إعادة هيكلته في صورة "خطة إنقاذ".

تسعى هذه الخطة عمليا إلى إدارة الموت لا منعه، وتطبيع التعايش مع الحصار بدل وقفه. والأسئلة الكبرى التي تُطرح هنا: هل أصبح الجوع قانونيا إن وُزّع عبر ممرات مؤمنة؟ وهل القتل يصبح شرعيا إن سبقه تصريح تنسيق؟ هل نُقنن الموت البطيء لأن إسرائيل ترفض الامتثال ونخشى مواجهتها؟

هل تنجح الخطة الأمريكية– الإسرائيلية لتوزيع المساعدات في غزة؟

يُطرح هذا السؤال في لحظة تُعد من أكثر اللحظات مأساوية في التاريخ الإنساني المعاصر، لحظة سُحقت فيها القيم الأخلاقية، وتوارى فيها صوت العدالة خلف ضجيج المصالح، وسط انحدار المسؤولية الدولية أمام منطق البلطجة والسطو، لا سيما حين تتحوّل المساعدات إلى وسيلة ابتزاز لا أداة إنقاذ. وبين سعي سياسي لفرض وقائع ميدانية، ورفض قانوني وإنساني واسع النطاق، تبدو الخطة الأمريكية– الإسرائيلية وكأنها تتحرك فوق أرض ملغّمة: قد تنجح من حيث الفرض بالقوة، لكنها تفتقر إلى الشرعية والاستدامة.

وفي ظل الحصار الخانق، وانهيار البنية التحتية، وتدهور الخدمات الأساسية كالمياه والكهرباء والرعاية الصحية، قد يجد سكان غزة أنفسهم مضطرين لقبول أي شكل من أشكال الإغاثة، حتى وإن جاء خارج الأطر القانونية أو على حساب الكرامة الإنسانية. هذا القبول القسري لا يعكس رضى، بل يعكس واقعا مفروضا بقوة الحاجة. تستفيد الخطة من سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على المعابر والمساعدات، ومن غياب ضغط دولي فعّال لتنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية، وعلى رأسها القرار الصادر في كانون الثاني/ يناير 2024، الذي طالب إسرائيل بالسماح بدخول المساعدات دون تأخير أو عرقلة. كما أن غياب بدائل عملية من المجتمع الدولي، رغم الاعتراضات المعلنة من منظمات كاليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي، يمنح الخطة غطاء واقعيا، لا شرعية حقيقية.

لكن في المقابل، تحمل الخطة في طياتها عناصر فشلها. فهي مبادرة أُطلقت خارج إطار الأمم المتحدة، وتم فيها تهميش الأونروا –الجهة التي تمثل الرابط القانوني بين اللاجئ الفلسطيني وحقوقه– كما تم تجاهل أي جهة رسمية فلسطينية، ما يجعلها تفتقر إلى أي شرعية تمثيلية أو مؤسسية.

تُدار الخطة عبر شركات خاصة وأفراد على صلة مباشرة بالدوائر الأمنية والسياسية الإسرائيلية، مما يُفقدها صفة الحياد، ويحوّلها إلى أداة لإعادة تشكيل الواقع الديموغرافي في غزة، تحت غطاء العمل الإنساني. وهذا يربطها بمشروع أوسع يهدف إلى إعادة ترتيب القطاع جغرافيا وسكانيا، وربما التمهيد لتهجير جماعي مقنّع. كما أن بنيتها المؤقتة، المعتمدة على ترتيبات أمنية ظرفية، تجعلها عرضة للانهيار مع أي تغير سياسي أو أمني، ما يضعف من قدرتها على الاستمرار أو تحقيق أثر إنساني حقيقي.

في المحصلة، قد تُفرض الخطة مرحليا بفعل الجوع والضغط، لكنها تفتقر إلى الشرعية الأخلاقية والقانونية. فالقبول تحت الإكراه لا يُنتج شرعية، والعمل الإنساني لا يُقاس فقط بما يُقدَّم، بل بكيفية تقديمه، وبمدى احترامه للكرامة الإنسانية والمعايير الدولية للعدالة.

موقع عربي 21، 2025/5/17

56. "إسرائيل" خسرت الحرب في غزة وهي لا تعلم ذلك بعد

ديفيد هيرست

في آخر حلقة من برنامج الألعاب التلفزيوني "البيت الأبيض على الأوبر: كيف تشتري مسبقا رئيسا للولايات المتحدة"، بدا للحظة عابرة كما لو أن المذيع يقرأ من النص الصحيح. قال رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب حينما كان في السعودية إن التدخل الليبرالي في البلدان الأخرى كان كارثيا. وهذا صحيح. وقال إنه لا يمكنك تفكيك الأمم وإعادة بنائها. وتشهد على ذلك تجارب كل من روسيا ما بعد الاتحاد السوفياتي، وأفغانستان، والعراق، وليبيا، واليمن.

ها هو قد توقف عن قصف اليمن وأنهى عقدين من العقوبات على سوريا، قاطعا بذلك اثنين من الطرق الأساسية التي تنتهجها إسرائيل للهيمنة على المنطقة: تقسيم سوريا وإشعال حرب مع إيران. وأقول "للحظة عابرة" لأن ما يعد به رئيس الولايات المتحدة وما ينجزه شيئان مختلفان تماما، وذلك بالنظر إلى أن إيران وجدت نفسها في مثل هذا الوضع مرات عديدة من قبل أثناء المفاوضات على برنامجها النووي.

كان من بين الذين صدمهم إعلان ترامب وقف العقوبات على سوريا مسؤولو الخزينة الأمريكية في إدارته. فقد تبين أنه ليس من اليسير وقف العقوبات متعددة الطبقات التي تراكمت على سوريا منذ أن قامت الولايات المتحدة بادئ ذي بدء بوضع البلد على قائمة الدول الداعمة للإرهاب في عام 1979، كما أن مثل هذا الإجراء لن يكون سريعا ولا شاملا.

فهناك قانون قيصر للحماية المدنية في سوريا، والذي لابد أن يبطله الكونغرس بنفسه، رغم أن بإمكان ترامب تعليق بعض أجزاء منه لأسباب تتعلق بالأمن القومي. أما العقوبات نفسها، والتي هي عبارة عن خليط من الأوامر التنفيذية والمراسيم، فسوف يستغرق رفعها شهورا، وثمة مجال لمحطات يتم فيها فرملة إجراءات الرفع. هذه الحلقة بالذات من المسلسل كلفت رعاته، المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر، كميات مهولة من المال، ما يزيد عن 3 تريليون، ومازال العد مستمرا، وهي مبالغ مرتفعة حتى بمعايير الخليج نفسه.

مهمة فتاكة

كان هناك 600 مليار دولار من المملكة العربية السعودية، وما قيمته 2.1 تريليون دولار من الصفقات مع قطر، وطائرة خاصة من طراز بوينغ 747 لاستخدام كرئيس، وبرج لابن ترامب إريك في دبي، وأكثر من ذلك بكثير، بما في ذلك صفقات عملة رقمية مع الشركة التي تملكها عائلة ترامب واسمها وورلد ليبرتي فاينانشال. كان أكثر العرب ثراء يتنافسون مع بعضهم البعض لتقديم قرابين الولاء والطاعة عند أقدام آخر ملوك واشنطن.

بينما كان يتم هذا الاستعراض للثروات في الرياض والدوحة، كانت إسرائيل تحتفل بالذكرى السنوية لنكبة عام 1948 بقتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين في غزة.

كان يوم الأربعاء واحدا من أكثر الأيام دموية في غزة منذ أن تخلت إسرائيل من طرف واحد عن وقف إطلاق النار. قتل ما يقرب من مائة شخص. أسقطت القنابل المخترقة للتحصينات بالقرب من المستشفى الأوروبي في خان يونس، في ضربة قيل إنها استهدفت محمد السنوار، زعيم حماس الفعلي في غزة. ولكن لم تتأكد أخبار وفاته. كما حدث في عملية اغتيال زعيم حماس إسماعيل هنية في طهران، كانت إسرائيل تستهدف أحد أهم المفاوضين في الوقت الذي كانت تتظاهر فيه بالتفاوض.

علمت من مصادري أنه مباشرة قبل استئناف إسرائيل لهجماتها في الثامن عشر من مارس (آذار)، قبلت قيادة حماس السياسية في الخارج بصفقة مع الأمريكان كان يمكن أن تفضي إلى إطلاق المزيد من الرهائن مقابل تمديد وقف إطلاق النار – ولكن بدون ضمانة بإنهاء الحرب. إلا أن السنوار رفضها، وبناء على ذلك لم تمض قدما. فيما لو كان السنوار قد مات، لسوف تستغرق إعادة ترتيب اتصالات آمنة داخل حماس مع أحد الرجال الذين قد يحلون محله وقتا.

تشكل محاولة اغتياله، أو قتله لو حصل ذلك، دليلا – لو كان ثمة حاجة إلى دليل – على أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليست لديه النية لإعادة بقية الرهائن أحياء. تحتاج صفقة الرهائن

إلى أن تتمكن قوات حماس من استعادة القيادة والسيطرة. أما حرب العصابات فلا تحتاج إلى شيء من ذلك.

لقد باتت مهمة نتنياهو في غزة واضحة تماما، والتي هي ممارسة التجويع والقصف حتى يتسنى له إخراج أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين البالغ عددهم 1.2 مليون نسمة من القطاع. بل بلغ جلاء ذلك حدا لم يعد باستطاعة ما يسمى المجتمع الدولي تجاهله.

في حديثه أمام مجلس الأمن الدولي، قال نائب أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم فليتشر: "من أجل أولئك الذين قتلوا ومن أجل أولئك الذين أسكتت أصواتهم: أي دليل أكبر تحتاجونه الآن؟ هل ستتصرفون بحزم لمنع الإبادة الجماعية ولضمان احترام القانون الإنساني الدولي؟"

أما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فوصف سياسة إسرائيل في غزة بالمخزية، بينما أطلق رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز على إسرائيل لقب "دولة الإبادة الجماعية"، وذلك أثناء حديثه في البرلمان، الذي أشار فيه إلى أن مدريد "لا تمارس التجارة والأعمال" مع هكذا بلد.

غدر هائل

ولكن لم تخرج من شفتي محمد بن سلمان، ولي العهد والحاكم الفعلي في المملكة العربية السعودية، في حديثه مع ترامب كلمة واحدة تعبر عن التنديد بسلوك إسرائيل في غزة، ولا من شفتي رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد ولا من شفتي أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني. جسد الحدث الذي شهده الخليج غدرا هائلا بحق الفلسطينيين، الذين يعلمون جيدا أن لدى الحكام العرب سجلا مشهودا بالتخلي عنهم.

في الماضي، كانوا ينتظرون بضعة شهور أو بضع سنين بعد كل هزيمة عسكرية حتى يفعلوا ذلك. استغرق الزعماء العرب وقتا بعد حرب 1967 لكي يتحدثوا عن حل سلمي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. أما اليوم فإنهم يتخلون عن الأبطال الحقيقيين في العالم العربي، الذين يتعرضون للتجويع والقصف حتى الموت.

تم إضعاف كل من حماس وحزب الله بشدة، مع أنني أشك في كون الضربات التي تلقوها كانت قاضية. مازالت حماس تقاتل في الميدان، كما يتضح من أعداد الوفيات بين الجنود الإسرائيليين، والذين لا تعلن إسرائيل عنهم بشكل كامل. لم يتخل حارس واحد عن الرهائن الذين وكل بهم من أجل النجاة بنفسه وإنقاذ حياته.

لم تهزم روح المقاومة في غزة. بل في واقع الأمر باتت أوجه التشابه أكبر، وبشكل متزايد، مع الهزائم التاريخية الأخرى التي منيت بها قوات الاستعمار، سواء الفرنسية أو الأمريكية.

لا يمكن، من ناحية، المقارنة بين غزة والحرب الفيتنامية. فالقوة التي تستخدمها إسرائيل اليوم في غزة تتضاءل أمامها القوة التي استخدمها جون إف كندي وليندون بي جونسون وريتشارد نيكسون، الرؤساء الأمريكيون الثلاثة الذين كانت فيتنام لعنة على فترات حكمهم.

على مدى ثمان سنين، أسقطت الولايات المتحدة أكثر من خمسة ملايين طن من القنابل على فيتنام، مما أحالها إلى المكان الأكثر تعرضا للقصف في العالم. بحلول يناير (كانون الثاني) من هذا العام، كانت إسرائيل قد أسقطت ما لا يقل عن ألف طن من القنابل على غزة.

بمعنى آخر، أسقطت الولايات المتحدة ما يقرب من 15 طنا من المتفجرات على كل كيلومتر مربع في فيتنام، بينما أسقطت إسرائيل 275 طنا على كل كيلومتر مربع في غزة – أي ما يقرب من ثمانية عشر ضعفا. إضافة إلى ذلك، هناك أوجه أخرى للمقارنة تضربك بين عينيك حول الحرب، التي مازالت تصم الولايات المتحدة وتشوه سمعتها حتى اليوم، والحرب الحالية في غزة، والتي ينوي نتنياهو تعميقها من خلال سعيه لاحتلال القطاع بشكل دائم.

عود على بدء

لا يملك من يراقبون الحرب من أبناء الجيل الحالي إلا أن يشعروا بأن الأمر يتكرر من جديد، وخاصة وهم يشاهدون بألم بالغ التفاصيل الكاملة للصراع في المسلسل القصير الجديد بعنوان: "نقطة التحول: الحرب الفيتنامية". ما تم الإقرار به من انعدام جدوى الحملة العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة ضد ثوار فيتنام يكاد ينعكس صورة طبق الأصل، وبشكل مكبر، في المحاولات العسكرية الإسرائيلية لمسح حماس من الخارطة.

بينما كانت الولايات المتحدة توسع من ضلوعها في الحرب الفيتنامية، واضطرت واشنطن إلى التخلي عن الادعاء بأن ما يزيد عن 16000 جندي وطيار كانوا "يقدمون النصح" لجيش فيتنام الجنوبية، غدا جليا لواشنطن وسايغون أنه لا مفر أمامهما من إخراج الثوار الفيتناميين من الأرياف وتمكين الحكومة من استعادة السيطرة على ما يقرب من 12 ألف قرية.

لربما لم يوجد ما يحرض القرويين في جنوب فيتنام ويقلبهم ضد الولايات المتحدة وضد حكومتهم أكثر وأسرع من "برنامج القرى الاستراتيجي". كانت تلك عبارة عن مستوطنات محصنة أجبر القرويون الذين أخرجتهم القوات الأمريكية من أراضي آبائهم وأجدادهم على الاستقرار فيها. بلغة ذلك الزمان، كان يفترض أن يبدأ هؤلاء القرويون حياة جديدة بعد تطهير الأرض من الشيوعيين.

وكما عبر عن ذلك توماس باس، مؤلف كتاب "فيتنامريكا: الحرب تأتي إلى الوطن": "لديك كل تلك المناطق بأسرها التي يعلن عن أنها نطاق مفتوح للهجوم."

يرتبط بذلك بشكل وثيق افتراض آخر لبرنامج "التدجين" الذي كانت تطبقه الولايات المتحدة، ولعله هو والد ما يطلق عليه اليوم "مكافحة التمرد". ولد ذلك من رحم المشاكل التي كان يواجهها الجنود الأمريكيون في التمييز بين المدنيين والمحاربين. فكان الحل يكمن في معاملة أي شخص فيتنامي يتواجد داخل ما أطلق عليه اسم "منطقة النار الحرة" باعتباره عدوا، فتفتح عليه النار بدون العودة إلى المراتب العليا من القيادة.

قال جندي سابق في البحرية الأمريكية: "كان يقال لنا إن جميع الفيتناميين لديهم حرية المغادرة وأن جميع الفيتناميين الذين يبقون يصبحون جزءا من البنية التحتية للثوار الفيتناميين. فما عليك سوى أن تتصيد الناس وتقتلهم، وبإمكانك أن تقتلهم بالأسلوب الذي يحلو لك."

كان يُتوقع من القادة الميدانيين المجيء بإحصاء مرتفع لأعداد الجثث. جميع أولئك الذين يقتلون، بما في ذلك النساء والأطفال، كانوا يعاملون باعتبارهم شيوعيين أموات. وعن ذلك يقول محارب قديم شارك في فيتنام: "قيل لي إننا إذا قتلنا عشرة فيتناميين مقابل كل أمريكي، فإننا سوف ننتصر."

كان القرويون يُجوّعون في المعسكرات الخالية من الثوار الفيتناميين لأنهم لم يعودوا قادرين على الوصول إلى حقول الأرز التي يملكونها. إلا أن الهدف الرئيس لم يكن إطعامهم وإنما إخلاء الريف منهم. وكانت النتيجة هي هرب هؤلاء القرويين، مما أتاح المجال أمام الثوار الفيتناميين الاقتراب أكثر فأكثر من المدن.

عند نقطة معينة، كان 70 بالمائة من القرويين الذين تطوعوا للانضمام إلى الثوار الفيتناميين من النساء. وكما ورد على لسان تران تي ين نغوك من جبهة التحرير الوطنية: "كانوا يطلقون علينا اسم فيتكونغ، ولكننا كنا جيش التحرير. كنا جميعا من الرفاق، وكنا نرى في أنفسنا عائلة واحدة. كلما سقط واحد منا تقدم ليحل محله ما بين خمسة وسبعة آخرين.

فوضى عارمة

هناك وجهان آخران للشبه بين اليوم وما كان يجري في عام 1968: الاحتجاجات وما تواجه به من مستويات مريعة من القمع داخل الجامعات في أرجاء الولايات المتحدة، ومدى ما تذهب إليه القوات الأمريكية والإسرائيلية من أجل نزع الإنسانية عن أعدائهم قبل أن يرتكبوا بحقهم الفظائع.

بعد مذبحة ماي لاي في عام 1968، والتي قُتل فيها ما يقرب من 500 من المدنيين الأبرياء العزل خلال بضع ساعات فقط، قال القائد العسكري الأمريكي الجنرال ويليام ويستمورلاند إن الحياة رخيصة بالنسبة للفيتناميين، وأضاف: "إن الإنسان الشرقي لا يضع نفس الثمن المرتفع على الحياة كما يفعل الإنسان الغربي." يذهب القادة الإسرائيليون إلى أبعد مما ذهب إليه الجنرال ويستمورلاند، إذ يطلقون

على الفلسطينيين صفة "الحيوانات البشرية." بالفعل، يبدو كل هذا التاريخ من عقود مضت كما لو كان يتكرر في هذا اليوم في غزة وفي الضفة الغربية المحتلة.

في مقابلة أجريت معه يوم 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، فقط بعد مضي بضعة أسابيع على اندلاع الحرب، قال غيورا إيلاند، وهو جنرال احتياط متقاعد، إنه يجب على إسرائيل عدم السماح بدخول المساعدات إلى المنطقة، وأضاف: "سوف يكون خطأ جسيما السماح باستمرار دخول المساعدات إلى غزة، والتي ينبغي أن تدمر عن بكرة أبيها: فوضى عارمة، وأزمة إنسانية حادة، وصرخات تتوجه نحو السماء."

فيما بعد حاول تبرير ذلك على النحو التالي: "سوف يتم تجويع كل من في غزة، وعندما تجوع غزة، حينها سوف يسخط مئات الآلاف من الفلسطينيين ويمتعضون. والناس الجوعى هم الذي سوف ينقلبون على يحيى السنوار، وهذا هو الأمر الوحيد الذي يشغل باله."

لم يحدث شيء من ذلك، ومع ذلك أصبح ما صرح به الجنرال إيلاند يعرف باسم "خطة الجنرالات"، والتي طبقت بادئ ذي بدء في شمال غزة، حيث بقي هناك ما يقرب من 400 ألف فلسطيني. فشلت خطة تفريغ شمال غزة، وذلك حينما تدفق مئات الآلاف من الناس عائدين إلى بيوتهم خلال فترة وقف إطلاق النار، وذلك على الرغم من أنه لم يبق لهم شيء يعودون إليه.

تذكرة سفر في اتجاه واحد

إلا أن التجويع والإخلاء ابتعثا من جديد في العملية العسكرية الحالية التي تنفذها إسرائيل، والتي أطلقوا عليها اسم "عربات جدعون". تقضي الخطة، فيما أطلق عليه نتنياهو مرارا وتكرارا "المرحلة الأخيرة" من الحرب، بإجبار ما يزيد عن مليوني فلسطيني على التوجه نحو "منطقة عقيمة" حول رفح.

عربات

سوف يسمح للفلسطينيين بالدخول فقط بعد أن يخضعوا للفحص والتدقيق من قبل قوات الأمن. وسيكون ذلك بمثابة تذكرة سفر في اتجاه واحد: لن يكونوا بتاتا قادرين على العودة إلى منازلهم، والتي سوف يتم هدمها بشكل كامل. أورد موقع واي نيت ما يلي: "سوف يقوم الجيش الإسرائيلي، بالتعاون مع الشين بيت (وكالة الأمن المحلية في إسرائيل) بإقامة نقاط تفتيش على الطرق الرئيسية المؤدية إلى المناطق التي سوف يجمع داخلها المدنيون من غزة في منطقة رفح."

قال نتنياهو يوم الثلاثاء إنه قد يقبل بوقف إطلاق نار مؤقت في غزة، ولكنه لن يلتزم بإنهاء الحرب التي يشنها على القطاع الفلسطيني.

ما فعلته فيتنام بالرئيسين جونسون ونيكسون، سوف تفعله غزة بنتنياهو وبمن سيخلفه في منصب رئيس الوزراء، والمحتمل أن يكون نفتالي بينيت. وذلك أن نتنياهو مريض بالسرطان، وبلغ به المرض حدا قد لا يتم الإفصاح عنه، بحسب مصادر بريطانية تلتقي به بانتظام.

ساهم عاملان في إنهاء الحرب في فيتنام، وأنهيا معها قرنا من النضال لتخليص البلد من الاستعمار، ألا وهما تصميم الفيتناميين على النضال وما طرأ من تغيير على الرأي العام في الولايات المتحدة.

نفس العاملين سوف يقودان الفلسطينيين إلى دولتهم الخاصة بهم: تصميم الفلسطينيين على البقاء والتشبث بأراضيهم حتى الموت، والرأي العام في الغرب، والذي يتحول سريعا ضد إسرائيل. راقبوا ذلك بعناية. إنه ينساب في اليمين وبات راسخا في اليسار. لم يعد يجدي نفعا وصم الانتقاد المشروع للإبادة الجماعية بأنه معاداة للسامية. لقد فات الفوت. تدور رحى تلك الحرب في فلسطين وفي قلوب وعقول أهل الغرب – الذي منه انطلق المشروع الصهيوني وعليه يعتمد بشكل تام. قد تكسب إسرائيل كل معركة، كما فعل الأمريكيون في فيتنام، ولكنها سوف تخسر الحرب لا محالة.

موقع عربي 21، 2025/5/16،

ميدل ايست أي، 2025/5/16

57. كاريكاتير:

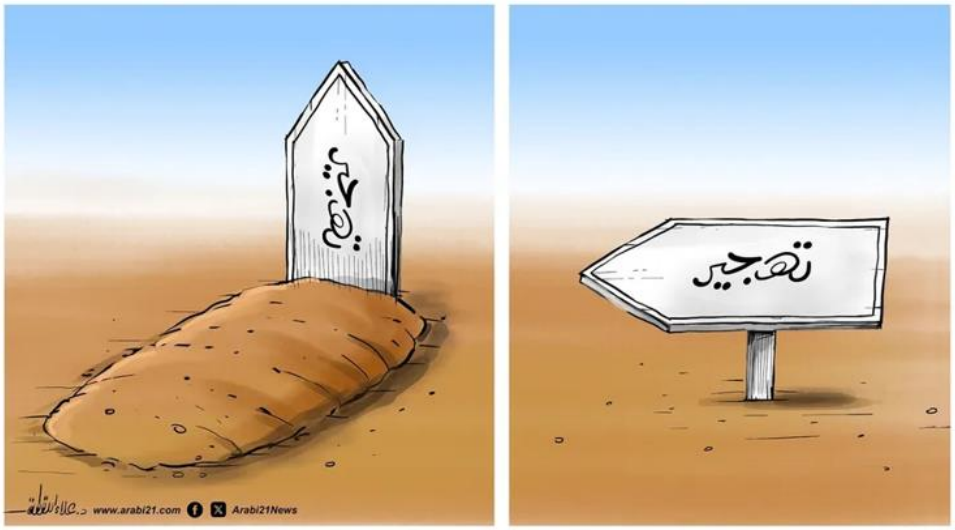

موقع عربي 21، 2025/5/16